

اشترك الآن في مجلة

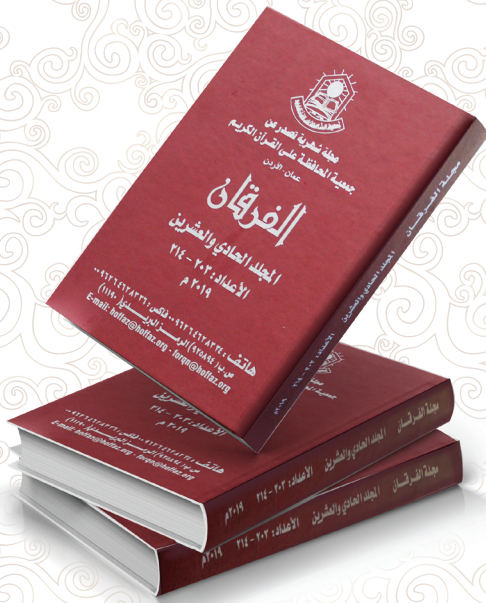
# الفرقان

بقيمة  
20  
ديناراً

احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

## الفرقان

كاملة ومجدة



بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات  
حتى نهاية

2019

يحتوي

المجلد الواحد

على (12) عدداً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك  
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة  
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 555 2474



البنك الإسلامي الأردني ... رائد العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 134

خلوي: +962 79 555 2474

11	اسم الله الحكيم	أ.د. محمد راتب النابلسي
8	كتاب التجديد في التفسير	أ. مجاهد نوفل
7	الإمام المقرئ مكّي بن أبي طالب	أ. صالح العود
6	لطائف قرآنية من قصة موسى	أ.د. عبدالرحمن الشهريني
4	القرآن المدني وأسلوبه البياني	أ.د. مصطفى مسلم
3	{أَوْفَنَ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ}	أ.د. محمد خازر المجالي
40	ماذا تُعلّمنا سورة الطارق؟	أ.د. سليمان الدقور
20	الأقصى يتزيّن ليلة الإسراء والمعراج	رنا عادل
19	{يُذِنِينَ عَلَيْنَهُنَّ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ}	
18	الأبعاد الاجتماعية الأسرية في الإسراء والمعراج	د. انتصار بناء
13	الحافظة السبعينية أم نادر	أ. أحمد العمري
12	الحافظة السبعينية إنعام الخولي	

## المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

## الاشتراكات (12 عدداً)

### داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



# الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

رجب 1441 هـ - آذار 2020 م

# 217

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه الله"

## هيئة المجلة

المشرف العام	المدير المسؤول / رئيس التحرير	مدير التحرير
أ.د. محمد خازر المجالي	أ.د. سليمان محمد الدقور	أ.مجاهد أحمد نوفل

## مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	أ.د. محمد راتب النابلسي	أ. المستشار عبد لله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي

## محررون

حمزة عبد الحليم حيمور	رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
-----------------------	------------------	-------------------------

## المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

## مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب	زكي شلطف الطريفي / البلقان
محمد شلال الحناحنة / السعودية	رائد حسني داود / إيطاليا

الأراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

## تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحّب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))



تصميم وإخراج

darfan.com





أ.د. محمد خازر المجالي

رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

## ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾

يا لروعة القرآن، يقف المؤمن أمامه مندهشاً من كثرة كنوزه وهداياته، وهذا ما أراد الله تعالى في الرحمتين على تدبره والتمسك به والاستهداء به، فالقرآن حياتنا الحقيقية، نشرب من معينه، ونسير في ظله.



يحصن نفسه بمعية الله واتباع النور الذي أنزله، والعبادة التي من خلالها يشرف العبد بربه، فيتولاه ويحبه ويرضى عنه، ولا بد رابعاً من الاستقامة على منهج الله، فنحن ندعوه سبحانه كل يوم سبع عشرة مرة على الأقل بأن يهدينا الصراط المستقيم، فيبين الله تعالى هنا في هذه الآيات، ويربطه بعامل خامس هو التذكر والاعتبار، فلا بد من التعلم من تجارب الحياة، وأن نستهدي بسنن الله تعالى في هذا الكون وهذه الحياة، ولا بد أيضاً من عامل سادس هو الولاء الخالص لله ورسوله والمؤمنين، فالحياة في ظل طاعة الله واللجوء إليه والاستئجار به والركون إليه وحده هو من صميم التوحيد، والولاء للرسول هو من ولاء الله؛ لأنه رسوله، فيعيش المؤمن في هذا المنهج الذي بلغنا إياه رسولنا ﷺ، أما المؤمنون فالولاء لهم أن يبقى معهم، في دائرتهم، متحابين متعاونين متآخين، فالؤمنون بعضهم أولياء بعض، والله وليهم جميعاً. ولا بد من عامل سابع يجمع هذه ويدل عليها، ألا وهو العلم الذي من خلاله نستبصر وندرك أنفسنا وغايات خلقنا ومآلاتنا بناء على خط سيرنا، فالعلم وسيلة هذه التي ذكرناها كلها، كي نعيش مطمئنين سعداء منشرح الصدر، ولعمر الله هي السعادة الحقيقية في الدنيا في معية الله، وفي الآخرة في دار رضوانه.

هو مثل ضربه الله لمن يعيش في النور، ومن هو غارق في الظلمات، هل يستويان؟! فالحياة الحقيقية هي التي تكون في هذا النور وطاعة الله، يقول تعالى: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٢]، والنور هنا هو القرآن، ويشير النص إلى ما قد زُيِّن للكافرين من أعمال تصدّهم عن النور وتحجبهم عنه، جهلاً أو تقليداً أعمى، أو كفرة متعمداً ابتداءً.

يقودنا إلى هذا ما ذكره الله قبل هذه الآية مباشرة، حيث يقول تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِجَعَلَنَّهُمْ لَكُم مَّشْرُوكًا﴾ [الأنعام: ١٢١]، فهي تتحدث عن وسوسة الشياطين، ولا ننسى أن أعداء الإنسان ثلاثة: نفسه التي بين جنبيه، والشيطان، وأهل سوء، وقد ذكرت الآية الشياطين، وذكرت آية بعدها مباشرة أهل سوء، فقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٣]، ولعل من دلالات كلمة المكر ما يمكن أن يعم الإفساد والإضلال والصد عن الله وإشاعة الفاحشة، وهذا ما تقوم عليه مؤسسات كثيرة وأفراد أكثر، والحقيقة أنهم يضررون أنفسهم دنيا وآخرة، فهذا النور أعظم من أن يحجبه مخلوقون، يحاولون إطفاءه، ولكن هيئات.

وبعد هذه الآيات بآيتين يقول تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٢٥] وهذا صرط ربك مستقيماً قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ﴿١٢٦﴾ ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلْطَنَةِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٤-١٢٧]، وأقتبس من هذه الآيات مع التي قبلها معالم للحياة التي ينجو بها الإنسان، بل يكون بها مطمئناً سعيداً منشرح الصدر في الدنيا، وهذا الجزء العاجل، وينعم بدار السلام، جنات النعيم في الآخرة.

لا بد أولاً من النور الذي يضيء الطريق ليسير أحدنا مطمئناً فيه، ولا بد ثانياً وثالثاً من التحصين من الشيطان ومن المفسدين الماكرين،



أ.د. مصطفى مسلم

# القرآن المدني وأسلوبه البياني



استمر التنزيل في العهد المدني لبيان أصول العقيدة وفروعها، والرد على شبه الملحدين والمحرفين من الوثنيين

وأهل الكتاب، والدعوة إلى أمهات الأخلاق على المستوى الفردي والاجتماعي، وبيان أصول العبادات وفروعها.

أما في المرحلة المدنية فقد جاء التركيز على طاعة رسول الله ﷺ بشكل مباشر في آيات كثيرة، وما ذاك إلا لإيجاد الأرضية الواسعة لتقبل الأوامر التفصيلية والشرائع التفريعية التي يوضحها التنزيل المدني ويطبّقها رسول الله ﷺ عملياً في المجتمع، فنقرأ مثلاً في سورة النساء قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهٗ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].

وفي قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا إِلَى اللَّهِ تَوَابًا رَحِيمًا﴾ [١٤] فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾ [النساء: ٦٤-٦٥].

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

كما جاءت آيات كثيرة تحذّر من مخالفة أمر رسول الله ﷺ، وهذا التحذير يلتقي في النتيجة مع الأمر بطاعة رسول الله ﷺ، فالثمرة هي الالتزام بأحكام شرع الله، وأن تكون الحياة الإسلامية في المجتمع الإسلامي تحت أنوار الوحي، وفي إطار الهدايات الربانية فلا تصادمها ولا تخرج عن دائرتها، ونقرأ مثل هذا التحذير في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب: ٣٦]. وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [النساء: ١٤].

ويمكن أن نقول: إن القرآن المدني تناول كل ما تقدّم من الموضوعات في العهد المكي، وزاد عليه في جوانب هي ما يتعلق بالبناء والحماية والصيانة للمجتمع الإسلامي، إلا أن التنزيل المدني كان له ميزاته في الأسلوب وفي التدرج في عرض الموضوعات.

## أما الأسلوب البياني فقد امتاز به:

١. الأسلوب الهادئ: وهو الأسلوب المنسجم مع طبيعة الموضوعات التي اشتمل عليها القرآن المدني من التشريعات التفصيلية التي تبني الشخصية الإسلامية، وتحدد سلوكها في التعامل مع أفراد المجتمع الإسلامي في مختلف الطبقات وجميع الأحوال.
  ٢. طول الآيات، وتنوع المقاطع والفواصل المنسجمة مع الأسلوب الهادئ الرخيم، والتركيز على حكم التشريع في الأحكام والهدايات.
  ٣. الإكثار من ضرب الأمثال، والاعتبار بقصص المحرفين للوحي المنزل من بني إسرائيل ومن سار على خطاهم من المنافقين في المجتمع الإسلامي، والأمثلة والشواهد كثيرة متنوعة؛ فمثلاً من يقرأ آيات سورة البقرة وآل عمران والمائدة والتوبة والنور والأحزاب والحشر... وغيرها يدرك الأسلوب المختلف عن المرحلة المكية.
- أما الموضوعات التي عرضتها السور المدنية فقد اتسعت دائرتها وتوعدت تفاصيلها بحيث شملت نواحي الحياة كلها على مستوى الفرد والجماعة.
- ولكن النقلة من عموماً العبادات وأصولها وأمهات الأخلاق جاءت متدرجة حسب المنهج القرآني في التربية.
- فإننا لا نجد في المرحلة المكية الدعوة المباشرة إلى طاعة رسول الله ﷺ، وإنما يأتي الأمر بطاعة الأنبياء والمرسلين على السنة الأنبياء عند عرض الحوار بينهم وبين أقوامهم.



وكثير من هذه التشريعات التفصيلية تحتاج إلى السلطة المنفذة لها، ولما كانت السلطة في المرحلة المكية بيد غير المسلمين، لم يكن من الحكمة إنزالها والمسلمون عاجزون عن تنفيذها، أما في المرحلة المدنية فقد وجدت السلطة الإسلامية القدرة على التنفيذ، فكان الوقت المناسب والمكان المناسب لنزولها وهي كلها تدور حول ما أطلق عليه العلماء الكليات الخمس وحمايتها (الدين، العقل، العرض، النفس، المال)، ولا تخلو سورة مدنية من قضية أو أكثر من هذه الموضوعات؛ فمن أراد تحديد محور سورة مدنية فعليه أن يضع نصب عينيه هذه القضايا بالإضافة إلى الموضوعات التي ذكرت في المرحلة المكية.

(١) ملحوظة: ورد ذكر بني إسرائيل في المرحلة المكية أتمودجاً لأمة اختارها الله لرسالته وأسند إليهم القوامة عليها، ولكنهم عصوا وتمردوا وخالفوا، فكانت النماذج المنحرفة في عقائدها عن جادة الحق واستكبارها وعنادها على أوامر ربها، وفي المرحلة المدنية جاء ذكر اليهود أيضاً ولكن كان التركيز على انحرافاتهم في الشرائع التفصيلية وتحريفها وتبديلها وكتمانها، وقتلهم الأنبياء الذين كانوا يأمرونهم بالحق وينهونهم عن المنكر، وغير ذلك من المواقف الشائنة لهم تجاه شرائعهم. انظر (معالم قرآنية في الصراع مع اليهود)، (ص ٦٥) وما بعدها.



ومن شأن المؤمن أن ينشأ على حب الطاعة وكرهية المعصية ﴿وَكُرْهُ  
إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْمُشُوكَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرّٰشِدُونَ﴾ [الحجرات: ٧].

وأخذت البيعة والعهود على المسلمين عامة وعلى النساء خاصة في عدم الخروج عن الطاعة وتجنب العصيان ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ لِّبَايَعْتَهُنَّ وَأَسْتَعَفَرْنَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المتحنة: ١٢].

وهذا التنوع في الأساليب لترسيخ طاعة الله ورسوله في النفوس، وتكوين ملكة الانقياد عند المؤمنين لله ولرسوله، ومخالفة الهوى والشهوات والشبهات التي قد تنور من داخل النفس أو خارجها تجاه حكم الله وحكم رسوله.

وهذا هو الأسلوب الرباني في التربية المثلى؛ فبعد أن ترسخت العقيدة الإسلامية في النفوس وأصبحت الموجّهة للأقوال والأفعال والسلوك عامة، جاءت التشريعات التفصيلية لتكمل صرح البناء الاجتماعي وتصونه من عبث العابثين من الداخل وتضع السياج الواقي من هجمات الأعداء المتربصين في الخارج.

جاءت التشريعات الإسلامية لتؤكد على الروابط الاجتماعية وتشدد من أواصرها لكيلا تبقى الشخصية الإسلامية شخصية معزولة، بل تكون مؤسسات اجتماعية مترابطة متلاحمة نواتها الأسرة وتتسع الدائرة لتشمل المجتمع الإسلامي المتماسك بكل هيئاته.

ف نجد تشريع الجهاد، وأحكام الزكاة والصيام متلاحمة مع أحكام الصلاة والبيوع إلى جانب أحكام الوصية والإرث والقصاص والحدود، والنكاح والطلاق والعدة بالإضافة إلى تشريعات العهود والمواثيق بين المسلمين وغيرهم في السلم والحرب.

### وباختصار، أضاف القرآن في المرحلة المدنية:

أ. الآيات التي نزلت بالتشريعات التفصيلية لتنظيم شؤون المجتمع الإسلامي وبنائه بناءً راسخاً قوياً.

ب. صيانة هذا المجتمع الإسلامي من الداخل بإنزال الآيات المتعلقة بالمنافقين وكشف دخائل نفوسهم وحقيقة مشاعرهم تجاه المؤمنين وقياداتهم، وتعرية مخططاتهم وتأميرهم على الدولة الإسلامية ومحاولاتهم زعزعة ثقة المؤمنين برسولهم ﷺ.

ج. حماية المجتمع الإسلامي من أعداء الخارج بإنزال آيات الجهاد والتشريعات الخاصة بعلاقة الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول والشعوب التي تخضع للحكم الإسلامي<sup>(١)</sup>.



أ.د. عبد الرحمن الشهري  
أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الملك سعود

# لطائف قرآنية من قصة موسى في سورة القصص

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ بُنْيَاءَهُمْ وَبِسْتِخِيءٍ نِّسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤].﴾

له في ظلم الناس وقهرهم، والتسلط عليهم، وهذا حال الطغاة في كل زمان ومكان؛ فلو وجد الظالم من يمتنع عن الاستجابة لأمره بالباطل، ومن ينصحه ويردّه للصواب، لما وصل لكثير مما يحصل له، وقديماً قالت العامة في أمثالها: قيل لفرعون: ما الذي فرعنك؟ قال: لم أجد من يردعني!

في قوله تعالى: ﴿وَرُئِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمُّنًا﴾ إشارة إلى أن من الإهانة للطاغية الظالم وأعدائه، أن يُبقِيهم الله حتى يروا بأعينهم نهايتهم وذُلهم، وتمكّن أهل الحق من الأمر، واستخلافهم في الأرض، وهذا أبلغ في إهانتهم وعذابهم من إهلاكهم قبل تمكين جنود الله من زمام الأمور، وليس الخبرُ كالمعينة.

في قوله تعالى: ﴿يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ﴾ إشارة إلى أن هناك من لم يقع عليه الاستضعاف، ولم ينله تأثير هذا الإرهاب الذي مارسه فرعون على بني إسرائيل، إما لقوة يقينهم وصبرهم، وإما لأسباب أخرى، وهؤلاء هم الذين يحفظ الله بهم توازن المجتمع من الانهيار، والهزيمة النفسية، وهذا من رحمة الله بالمؤمنين، وحفظه لهم، فلو تمكن العدو والظالم من هزيمة الجميع نفسياً لما كان هناك بقية للقيام والنهوض والمقاومة، ولله الحكمة البالغة، ولعل تربية موسى عليه السلام في بيت فرعون قد أبعدت عنه ذلك الشعور بالضعف والهزيمة النفسية، مما مهد لقيامه بأمر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك.

في قوله تعالى: ﴿وَرُئِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمُّنًا وَخُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ دلالة على أن نصر الله للمؤمنين، ومكره بالكافرين، لا يمنعه ما يدعيه الأعداء من اتخاذ التدابير اللازمة لردع العدوان، والحد من الشدائد، وسدّ كل الثغرات التي قد ينفذ منها المؤمنون؛ فهم يتوقعون ويحذرون ويدرسون ويضعون الخطط المستقبلية لمنع وقوع أي اختراقات لصفوفهم، ولكن الله يُريهم فوق هذا كله من أوليائه المؤمنين ما كانوا يحذرونه منهم، ويظنون أنهم لا يصلون إليه، وقد وقع بالفعل ما كان يحذره فرعون، فهلك ومن معه على يد من كانوا يتوقعون منه ذلك وهم بنو إسرائيل، ونصر الله موسى ومن معه، وكذلك ينصر الله أوليائه في كل زمان ومكان.

في قوله تعالى: ﴿وَرُئِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمُّنًا وَخُنُودَهُمَا﴾ دلالة على أن الظالم الطاغية لا يصنع شيئاً بمفرده، وأنه لا يصل إلى ظلم الناس، والتسلط عليهم إلا بمعونة ومظاهرة من بطانة تُعينه على الظلم، وتُزيّن له الباطل، كما فعل هامان وزيره، وجنوده الذين يستجيبون





صالح العود

فرنسا - مجاز في الشريعة / جامعة الأزهر

## الإمام المقرئ:

# مكي بن أبي طالب القيرواني

## أول من أَلَّف في عِلْم التجويد<sup>(١)</sup>

(ت 437 هـ = 1045م)

حدث عن نفسه في هذا الشأن، العلامة الفذ: مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني -رحمه الله-، في كتابه

الماتع<sup>(٢)</sup>: (الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة)<sup>(٣)</sup>، فقال: "ما علمت أن أحداً من المتقدمين، سبقني

إلى تأليف مثل هذا الكتاب، ولا إلى جمع مثل ما جمعت فيه، من صفات الحروف، وألقابها، ومعانيها" (ص ١٨).<sup>(٤)</sup>



على تجويد ألفاظه، وأحكام النطق به، وينتفع به المقرئ والقارئ، والمبتدي والمنتهي، ويتذكر به أهل الفهم والدراية، ويتبته به أهل الغفلة والجهالة.

وبعد أن استوى عنده علم هذا الكتاب، وأتم تأليفه، وحرر تصنيفه، بالدقة والعناية، لم يبق له إلا أن يرغب فيه، ويدعو المشتغلين بهذا العلم: من المعلمين والمتعلمين، فقال -وهو مسك الختام من الكلام-: فَمَنْ أَتَمَّ بكتابي هذا، في تجويد ألفاظه، وتحقيق تلاوته، ممن سَلِمَ من اللحن والخطأ، وضبط روايته التي يقرأ بها، قام له هذا الكتاب، على تقادم الأعصار، ومرور الأزمان، مقام المقرئ، الناقد البصير، الماهر النحرير.

هوامش:

١. معناه: التحسين لفة. أما اصطلاحاً: فهو تلاوة القرآن الكريم مع إعطاء كل حرف منه حقه ومستحقه من الأحكام اللازمة له.

٢. أي: بلغ في الجودة الغاية. فالماتع بمعنى الجيد.

٣. صدرت طبعته الأولى في دمشق سنة (١٢٩٢هـ = ١٩٧٣م) بتحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات.

ومما يؤكد ويعضد عزم المؤلف وصدقه في سبقه الكتابة في هذا الفن قبل غيره؛ إذ جاء على لسانه قائلاً: "لقد تصور في نفسي تأليف هذا الكتاب وترتيبه من سنة (تسعين وثلاثمائة هجرية)، وأخذت نفسي بتعليق ما يخطر ببالي منه في ذلك الوقت، ثم تركته إذ لم أجد معيناً فيه، من مؤلف سبقني بمثله قبلي، ثم قوى الله النية، وحدد البصيرة في إتمامه بعد نحو من ثلاثين سنة..."

أما الغاية من عمله النادر هذا، فقد أفصح عنها في (ص ٤١) فقال: "إني لما رأيت هذه الحكمة البديعة، والقدرة العظيمة في هذه الحروف التي نظمت ألفاظ كتاب الله -جل ذكره-، ووقفت على تصرفها في مخارجها وترتيبها عند خروج الصوت بها، واختلاف صفاتها وكثرة ألقابها، ورأيت شرح هذا وبيانه متفرقاً في كتب المتقدمين والمتأخرين، غير مشروح للطلاب، قويت نيّتي في تأليف هذا الكتاب ليكون الوقوف على معرفة ذلك، عبارة في لطف قدرة الله الكريم وعونا لأهل تلاوة القرآن

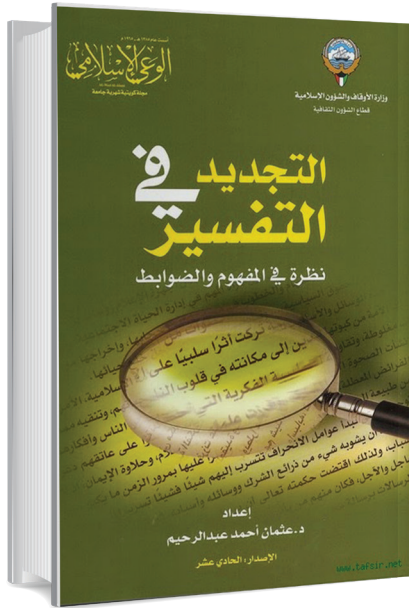




عَرَّف به: أ. مجاهد نوفل  
مدير التحرير

## كتاب التجديد في التفسير: نظرة في المفهوم والضوابط للدكتور عثمان أحمد عبد الرحيم

كتاب صادر عن مجلة الوعي الإسلامي - مجلة كويتية شهرية جامعة تُصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت - الإصدار الحادي عشر.



تناول المؤلف موضوع **التجديد في التفسير** ضمن أربعة مباحث؛ فعرّف بالمبحث الأول بالتفسير وقسميه: التفسير بالمأثور، والتفسير بالرأي، وبين مفهوم التجديد، وحقيقة التجديد في التفسير.

وفي المبحث الثاني تطرّق إلى مقتضيات التجديد في التفسير، وإطلالة على مسيرة التجديد في التفسير، أما المبحث الثالث فتضمن ضوابط التجديد في التفسير، وفي المبحث الرابع اتجاهات التجديد في العصر الحديث، وتناول فيه ثلاثة أنواع من التفسير: البياني، والعلمي، والاجتماعي.

والكتاب -على وجازته- يُطلع القارئ على أهمية التجديد في التفسير، وذلك لدوره في "تقديم فهم القرآن للناس في ضوء أحوالهم وظروفهم، وبما يتناسب مع معطياتهم الواقعية، ليكون التفسير قادراً على إسعاف البشرية بما تحتاج إليه وما يُصلح حالها وما تطلبه لتحسين ظروفها". [ص ١٥].

كما يُنبّه إلى أنّ المقصود بالتجديد في التفسير: "تجديد نظرتنا -نحن المسلمين- إلى القرآن، وليس معناه أنّ نصوص القرآن تغيّرت مدلولاتها، أو أنّ حقائقه تغيّرت أو تطوّرت في ذاتها؛ فإنّ الذي تغيّر هو عقل الإنسان الذي يتّسع إذا استنار، وفكره الذي يتّضح إذا استقام... فيبدو له القرآن على حقيقته الأصلية الخالدة". [ص ١٥].

ومع دعوات المصلحين إلى اتخاذ القرآن الكريم مُطلقاً لتغيير الواقع وإصلاحه، يُبيّن المؤلف دور التجديد في التفسير؛ لما يعنيه من "معالجة ما تعيشه الأمة الإسلامية من أسقام وعلل وأخطاء، في ضوء ما يُستلهم من خطاب الله تعالى للبشرية". [ص ١٨].

ولا يخفى -في زماننا هذا وما سبقه- من نظرات غير بريئة للقرآن ودراسات هي في حقيقتها شُبّه غير مبنية على أساس علمي صحيح؛ كدراسات كثير من المستشرقين، وما يدّعيه بعض العلمانيين والحداثيين من معانٍ ودلالات يزعمون أنها استنباطات حديثة من القرآن، إلا أنها غير صائبة في معناها ولا في مقصدها.. ومن هنا، حدّد المؤلف في هذا الكتاب ضوابط للتجديد في التفسير، وحدّد مفهوم المفسّر للقرآن، وقسّم المفسّرين إلى أقسام محددة، وأكّد على أهمية اعتماد منهجية للتجديد التفسيري "تقوم على أصول راسخة، وقواعد ثابتة ينضبط بها التفسير المعاصر ويستقيم بها مبدأ التجديد، دون بروز نتوءات منهجية ووقوع أخطاء تفسيرية" [ص ٤٨].



# مسابقة العدد مئتين وسبعة عشر

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني 100 دينار

## المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اخترا الإجابة الصحيحة:

١. مؤلف كتاب "التجديد في التفسير" الذي تم التعريف به في هذا العدد:

(أ) د. عثمان عبد الرحيم. (ب) د. عدنان زرزور. (ج) د. أحمد فرحات.

٢. "الآيات التي نزلت بالتشريعات التفصيلية لتنظيم شؤون المجتمع الإسلامي"، هي من القرآن:

(أ) المكي. (ب) المدني. (ج) لا شيء مما ذكر.

٣. "هو الذي يضع الشيء المناسب بالقدر المناسب في الوقت المناسب وبالمكان المناسب" من معاني اسم الله:

(أ) المتين. (ب) الكبير. (ج) الحكيم.

٤. "الحياة الحقيقية هي التي تكون في النور وطاعة الله"، من دلالات الآية الكريمة:

(أ) [الأنعام: ١٢٢]. (ب) [الأعراف: ٢٠٤]. (ج) [التوبة: ١١١].

٥. (قوانين النهضة من منظور قرآني) محاضرة عقدتها الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة، للمحاضر:

(أ) د. زغلول النجار. (ب) د. جمال الحمصي. (ج) د. منذر زيتون.

٦. المقال الذي تناول "الأبعاد الاجتماعية الأسرية في حادثة الإسراء والمعراج" جاء في باب:

(أ) الافتتاحية. (ب) ينبع قرآنية. (ج) مع الأسرة والشباب.

## جوائز المسابقة

خمس جوائز  
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

## شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٨ / ٤ / ٢٠٢٠.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

## إجابات مسابقة العدد 217

..... 4-	..... 1-
..... 5-	..... 2-
..... 6-	..... 3-

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين وخمسة عشر 215

- شمس علي الواي
- نفيسة توفيق عمر السمهوري
- سمر نافذ محمد القدرة
- وليد يوسف محمد المتولي
- محمد عبد الوالي عيد السعودي

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤  
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)  
البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

### لإعلاناتكم في

# الفرقان

## إجابات مسابقة العدد مئتين وخمسة عشر 215

٥- [طه:٤٢].

٣- المٌجيب.

١- ابن الجزري.

٦- (٣٠).

٤- [البقرة:١٧٧].

٢- توفيفي.

### كوبون مسابقة العدد 217

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:





أ.د. محمد راتب النابلسي



سُرُوسْمَاءُ لِهَرَمِ طَهْسِي

# الحكيم

لاسم "الحكيم" ثلاثة معانٍ أساسية:

**المعنى الأول:** اسم **الحكيم** على وزن فاعيل، بمعنى مُفْعِل. تقول: جرح أليم بمعنى مؤلم، وفعيل بمعنى مُفْعِل، فحكيم بمعنى مُحْكِمٍ ومعنى المُحْكِمِ المتقن، والمتقن هو المقدر التقدير الصحيح.

فلو أنّ إنساناً قصَّ قطعة خشب مثلاً بأقل من اثني مليمتراً فإنك تنزعج لأنها قصرت ولو كان تقديره حكيماً وصحيحاً لجاءت الصنعة مُحْكَمَةً من كلمة (مُحْكَم)؛ فهي متعلقة بالتقدير، وكلما دقَّ التقدير أُحْكِمَت الصنعة.

فمعنى **حكيم** أي مُحْكِم، ومعنى مُحْكِمٍ أي مُتَقِن، وأصل الإِتقان من دقة التقدير، إذاً: ربنا عز وجل خلق كل شيء فقدره تقديراً، قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القصص: ٤٩].  
﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَارْجِعْ أَبْصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣].

المعنى الثاني: الحكمة: معرفة أفضل المعلومات بأفضل العلوم، فهناك علمٌ مطلق، والإنسان مهما تعلّم فإنه يقف على شاطئ بحر العلم، قال تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

المعنى الثالث: **الحكيم** هو الذي يتنزه عن فعل ما لا ينبغي، يعني هو الذي يضع الشيء المناسب بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب وبالمكان المناسب، فهذا معنى الحكيم. فالؤمن الحق حكيم، حكمته من أين تأتي؟ ومن أين يستقي حكمته؟ من معرفته بالله.

**الله عز وجل حكيم حكمة مطلقة**

كل شيء وقع إرادته الله، لا يليق أن يقع في ملك الله ما لا يريد، ومعنى إرادته الله: أي سمح به، قد يسمح بوقوع شيء لحكمة

بالغة مع أنه لم يأمر، ولم يرض، ولكن الإنسان مُخَيَّر، وكل شيء إرادته الله وقع، وإرادة الله متعلقة بالحكمة المطلقة.

كلمة "**حكيم**" وُصِفَ بها القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿الرَّيِّبُكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [يونس: ١]. ﴿يَسَّ (١) وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ﴾ [يس: ١-٢].

وقال سبحانه: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٦٤].

﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩].

وقال بعض العلماء في تفسير كلمة "الحكمة": إنّ الحكمة إذا قرنت بكلمة الكتاب، فهي سنة رسول الله، وهذا أروع تفسير، وأدقّ تفصيل وأوضح تبين هو كلام سيد المرسلين، والحكمة أيضاً جعلت أسلوباً في الدعوة إلى الله، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لِهَمِّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: ١٢٥].

والحكمة يمكن أن يؤتاها الإنسان، وأقول: لو أنّ الله -عز وجل- آتاك أجمل امرأة في الأرض ولم يؤتِكَ الحكمة لجعلتها أسوأ امرأة، ولو أعطاك مال قارون ولم يؤتِكَ الحكمة لبُدِّد هذا المال وكان حسرةً عليك يوم القيامة، ولو أعطاك صحةً رائعة ولم يؤتِكَ الحكمة لاستهلك هذه الصحة في سفاف الأمور، ولو أعطاك أولاداً نجباء ولم تكن حكيماً لكانوا زادك إلى النار؛ فأبى شيء إذا أُعطيته من دون حكمة كان حسرةً عليك يوم القيامة، ولهذا قال الله عز وجل: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩].

# إنعام الخولي.. سبعينية حفزت القرآن في عشرة أعوام

عمان- الفرقان



اللذة الربانية التي أحسَّ بها في كل ثانية في حياتي مع القرآن".

وتصح من يريد أن يحفظ القرآن الكريم، قائلة: "لو أعطيتم القرآن الكريم كل يوم نصف ساعة، وحفظتم آيتين فقط، أفضل من أن تبقوا واقفين في أماكنكم، بالنهاية أنا متأكدة من أنكم ستصلون إلى مرادكم".

وقبل أن تُتَهي حوارها، تنتقد بعض المظاهر السلبية التي تربط القرآن الكريم بالأتراح والأحزان، قائلة: "القرآن منهج حياة، وحثَّ على الحركة الدؤوبة، والتفاعل مع المجتمع، ولا ينبغي علينا أن نُكرِّس صورة نمطية سلبية عن مراده الحقيقي".

ترى الحاجة السبعينية "إنعام الخولي"، أن القرآن الكريم حياة وبلسم، وقد وجدت فيه مفتاحاً ومخرجاً سليماً لكل مشكلات الحياة.

هذه السبعينية، من مركز السلسبيل القرآني التابع لفرع عمان النسائي الأول، بدأت حفظ القرآن الكريم قبل عشر سنوات، وتحديداً بعمر (٦٥ عاماً)، تمتلك إرادة تبذرت أمامها كل أوهام الكسل والخمول واليأس.

فقاموس الحاجة "أم زياد" لا يحمل إلا مرادفات الأمل والطموح والإيجابية، فهي تتفاعل مع كل تفاصيل حياتها، وأخذت عهداً على نفسها بأن لا ترفع الراية البيضاء، ما دامت تدب على هذه الأرض. تقول من وصلت إلى (٧٦ عاماً)، لمجلة "الفرقان": إن "عمري الزمني ينقسم إلى فترتين، تؤرخهما ما قبل (٦٥ عاماً) وما بعدها، إذ بدأت أشعر بمعيرة الله وذلك الشعاع الرباني، فانكبت على حفظ القرآن الكريم، ولم تغادر عياني رسمه إلا حافظة.. ليبدأ نبض قلبها يتفاعل مع آياته، ويكبر الطموح نحو التدبُّر والتعليم ومراحل الإجازة القرآنية".

تُتابع: "بعد (٦٥) بدأت حياتي من جديد، شعرت بأهمية وجودي، وأضحى طريقي نيراً واضحاً، أحمد الله كثيراً على هذه



# أم نادر السبعينية الأمية

## تواصل طريقها نحو حفظ القرآن

بقلم الأستاذ: أحمد خلف العمري



تنام الليل محزونة بعد محاولة عاجزة لقراءة القرآن، فبالرغم من متابعتها لقنوات إذاعية وتلفزيونية، لكنها تأبى إلا أن تضم المصحف الشريف بين جنباتها وتتلوه بلسانها وعينيها. في سن الخامسة والثلاثين تتحدّى ظروف الأسرة وتقرر الالتحاق بمراكز محو الأمية لتكمل متطلبات القراءة، كي تتمكن من قراءة القرآن من المصحف الشريف.

وتبدأ لديها مرحلة متقدمة من القراءة، حيث امتلكت قدرات متقدمة أهلتها للقراءة من المصحف والتعلم من كتب التفسير والفقه والحديث. اتجهت "أم نادر" لابن أخيها الشيخ محمد الخلف، تنهل من علمه، وتستعين بمكتبته، وكلما أنهت قراءة كتاب راحت تبحث عن غيره.

فكرت أم نادر في نشر ما تعلمته، فراحت تجمع جاراتها وصديقاتها، تعدّ لهن ندوات ودروس علم في بيتها، مؤمنة أن أمانة العلم نشره. وتدخل أم نادر عقدها السبعين ولا ينبو لها سيف، ولا يكبو لها فرس وتوجه إلى مراكز القرآن الكريم وتحط ركابها في مركز (عمر بن الخطاب القرآني) الكائن في قرية دير يوسف، التابع لفرع لواء بني عبيد، تنهل من نبعه وتتعلم على معلميه ومعلماته.

ويسطع نجم "أم نادر" وتخوض مضمار السباق وتتمكن من حفظ طوال السور (البقرة، آل عمران، الإسراء، الكهف)، دون أن تتزعزع عزميتها، مصرة على إكمال حفظ القرآن الكريم كاملاً.

وتضع "أم نادر" نصب عينيها، اجتياز الدورة التمهيدية في إتقان أحكام التلاوة وتجتازها بمهارة وامتياز.

واليوم تحطم أم نادر أسوار الصعوبات وتخوض اليم العميق حيث بدأت منذ سنوات مرحلة اجتياز الدورة المتقدمة في إتقان أحكام التلاوة، وما هو مركزنا يقدم لكم أم نادر وقد حملت في قلبها وعقلها شهادة تميّز واقتدار في الدورة المتقدمة في التلاوة، وما تزال تطمح حتى الوصول إلى الإجازة القرآنية بإتقان بإذن الله.

تترقق في العيون دمعة يعزّ على مختبر العواطف تحليل قطراتها، إنها دمعة فرح وفخر بشخصك وإصرارك الذي صهر جلود الجهل الذي أوصده العوز والفقر أمامك فحرمك لبس مريول المدرسة وحمل حقيبتها. يا دمعة جادت بها أحداقي وترقرقت فوق الخدود سواقي وحملت أفراحي وبوح مشاعري دمعاً يعطر فرحة المشتاق يا أم نادر فيك نبع عزيمة هي منهل للعارف التوَّاق قد زادك القرآن عزاً خالداً قد نلت حب الخالق الرزّاق في بيت قلت موارد وشحّت مناهله أبيت إلا أن تمسكي القلم سيفاً تحاربين فيه أمواج الجهل التي داهمت بيتك القديم وتشقين به سدول الظلام التي أرخت بسوادها على أسرتك.

أتعرفون من معلم أم نادر؟

أتعلمون من فكّ لأم نادر طلاس الحرف؟

يد تشدّ على لهيب الألم محاولة إطفاء لهيبه، ويد فوق يدها تخطّ على قرطاس العزيمة والإرادة حروفاً من نور لتكتب: (أخي خلف أستاذي). لم تكن قد تجاوزت الحادية عشرة من عمرها عندما صارها هوس التعليم والرغبة في اللحاق بركب التعليم ومسايرة بنات جيلها اللواتي ذهبن للمدرسة.. نعم ها هي اليوم تتميِّز عمّن نهلن من دور العلم والمعرفة وحصلن على الشهادات والإجازات.

لم تدرس على يد دكاترة وشيوخ، تعدّ الطعام وتهبّ الأجواء منتظرة أستاذنا حتى يعود من يوم حراثة أو حصاد جارا خلفه جسداً أنهكه التعب والمرض، تعدّ له كوب شاي تذكرة للوصول إلى حالة من الرضا تقتحم فيها هدوءه لتتقن قراءة حرف جديد وكتابته.

**أم نادر والمعلم الشقيق**

شقيقها الذي مازج روحها روحه فتقاسما الهم والألم والأمل رأى في عينيها عطش للتعلم فراح يروي عطشها من موارد.

أم نادر: أيتها القاهرة لمفاهيم الجهل والسنن الزائفة.

لم تكن سني عمرك الطويلة إلا مجاديف قويّة تبحرين بواسطتها في محيط العلم والمعرفة، وتدخلين معركة الأسرة والزواج والإنجاب، إنّ الحلم يكبر والأمل ينمو، فتصرين على مواصلة التعليم.





## محاضرة الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة عن قوانين النهضة

عقدت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة المحاضرة الشهرية (٨٠) بعنوان: (قوانين النهضة من منظور قرآني) ألقاها الكاتب والباحث الاقتصادي الدكتور جمال الحمصي.

وعرض المحاضر أبرز المشكلات والأزمات الرئيسية للعالم العربي المعاصر، ومنها التعثر التنموي والعجز الديمقراطي والتخلف التقني والفرقة والاختلاف، مشيراً إلى أن المفكرين يجمعون على هذه الأزمات لكنهم يختلفون في الأسباب الجذرية لها وحلولها وشروط الخروج منها إلى مسار النهضة.

وطرح حلولاً، منها: التقليد (الحل الدولي): استتساخ أو تكرار تجارب دول ناجحة في بناء الدول وتحقيق النهضة والتنمية مثل الدول الغربية أو دول شرق آسيا، وإسقاط التاريخ (الحل التاريخي): مراجعة المسار التاريخي للعالم العربي ليس لتقصي الدروس وإنما لنسخ التجربة بتفاصيلها بعيداً عن مستجدات الحاضر وسياقاته

وتعقيداته، والبحث الموضوعي عن قوانين عالمية لبناء المجتمعات والدول والأمم التي تنطبق على كل زمان ومكان.

وأكد المحاضر على أهمية علم السنن القرآنية عموماً، وعلى علم القرآن التنموي، كمصدر أساسي لقوانين النهضة من منظور موضوعي غير شخصي أو متحيز، وتناول العديد من قوانين النهضة بالاعتماد على قطعيات القرآن الكريم ومضامينها على السلوك الفردي والسياسة العامة.

يشار أن الدكتور الحمصي له اهتمامات بحثية وفكرية إسلامية في فقه السنن والشورى والحوكمة العامة وتأسيس المعرفة الإسلامية، إلى جانب علم الاقتصاد الإسلامي.



هل ترغب بتطوير شعار مؤسستك

دار الفن  
للتصميم والإعلان



# إنّ النفس لأمارّة بالسوء

سمر المعاني

قال البوصيري:

والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على حبّ الرضاع وإن تطفمه ينظم  
وجاهد النفس والشيطان واعصهما وإنّ هما محضاك النصح فاتهم  
إن أهملت نفسك فحتماً ستسوء بالمعاصي.. اعبد ربك واجتهد في  
طاعته وتقواه.. وهو سبحانه يتولّى الصالحين ويزيدهم هدىً وتقوى..  
واشكر ربك على عطاياه، لأنه وعدك بالمزيد.. استثمر يوماً بالطاعات،  
لأن كل يوم ينقضي لا يعود إلى يوم الوعيد..  
اليوم كالطير، إن أفلت من يدك لن يعود من جديد.. فلا تكن ذاك  
العنيد، ولا يغب عنك أهوال يوم الوعيد، وحاسب نفسك قبل أن  
يحاسبك ربّ العبيد، وكل يوم تفاعل بأمل جديد، واعلم وثق تماماً بأنّ  
ربك ليس بظلام للعبيد!

## جمال المظهر والجوهر

عليك أن تحافظ على مظهرك جيداً، فارتدِ دوماً أثواباً أنيقة، مرتبة، تعكس فكرة  
جميلة عنك!

ما أروع لباس الاحترام!

وما أجمل زيّ التواضع!

ما أرقّ ثوب الصدق.. يدخل القلب بلا إذن!

وما ألطف لباس التفاؤل.. يُبدي الوجه بأفضل شكل!

أنصحك بشدة بهذه الأثواب والتي تشابهها، حاول أن ترتديها بكل زمان ومكان! ولا  
تبتاعها إلا من محل الأخلاق!

لكم منّي ألف تحية وسلام،

صاحبة الرسالة

سدين بلوط





# قلبك.. ينبض بالسعادة

## إيهاب عميرة

صحيحاً ومتوازناً، وخذ قسطاً كافياً من الراحة، وممارس الرياضة، لتنشيط الدورة الدموية وتحريك عضلاتك وعظامك.

العقل السليم في الجسم السليم.. وفيهما السعادة والراحة.

**غير أفكارك..** الأفكار والمشاعر والجسم كلها وحدة واحدة مترابطة، فكل فكرة إيجابية تؤثر على مشاعرنا بالطاقة والحيوية والفرح تعطي الجسم دافعية لتحمل الأعباء الكبيرة، وضغوطات الحياة التي لا تنتهي، وكل فكرة سلبية تؤثر على مشاعرنا بالهم والحزن تجعل الجسم ضعيفاً نحياً لا حول له ولا قوة، فسِرُّ سعادتك تكمن في طريقة تفكيرك بالأمر وردود أفعالك تجاه كل ما تمر به في حياتك، قالوا قديماً: "إن نصيب الإنسان من السعادة يتوقف غالباً على رغبته الصادقة في أن يكون سعيداً".

إذا كان للفكرة تأثير علينا.. فليكن إيجابياً ليمنحنا السعادة.

**خالط السعداء تسعد..** أحط نفسك بالإيجابيين من الناس لتبقى تلك الابتسامة مرسومة على وجهك، تبث من خلالها النور والسرور في قلوب من يراك، وابتعد عن مخالطة الأَشقياء السوداويين الذي لا يرون جمال الدنيا ونعيمها.

ابتسم ثم ابتسم، فابتسامتك الرائعة مفتاح قلوب كثير من الناس.

**العطاء.. السعادة القلبية..** للعطاء لذة لا يعرفها إلا من ذاقها، أن تقدم كل ما تحب لمن يحتاج، أن تقدم مالك ووقتك وجهدك وفراغك لمن يحتاج لها، وهل هناك شيء أحب إلى ربنا -جل وعلا- من أن تدخل السرور على قلوب عباده المحتاجين، فقدم كل ما تستطيع لتتعم بالرضا والراحة والحب والخير.

**عطاؤك اليوم..** نعيمك اليوم وغداً ويوم تلقى الله.

نأمل أن تكون هذه الكلمات قد فتحت لنا أبواب السعادة في قلوبنا، ونختم بقول ربنا جل وعلا: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [التحل: ٩٧]، فعمل صالح يتبغى به وجه الله تعالى، وإيمان عميق يغمر قلبك، تنعم بإذن الله بحياة طيبة في الدنيا، أما السعادة الحقيقية فهي أن يتفضل الله علينا ويكرمنا بعفوه ورضاه، تلك السعادة التي لا تُضاهيها سعادة، عندما تضع قدميك في الجنة، لتتعم فيها بكل ما هو جميل.

السعادة.. سكونة واطمئنان.. انشراح للصدر.. وراحة للبال.. وصفاء للقلب والروح.

إلى كل من يبحث عن السعادة.. اطمئن.. فكل شيء سخره الله لك لتعيش في الدنيا سعيداً، فليست السعادة أن لا تمر بالآلام، وأن لا تواجه الصعاب، بل السعادة أن تحافظ على هدوء أعصابك، وتفاؤل قلبك، وابتسامتك، فما أجمل أن تشرق البسمة في محياك راضياً بقضاء الله وقدره.

وقد لخص الحبيب ﷺ سر السعادة في الدنيا في كلمات بسيطة، ولكنها كبيرة المعنى فقال: "من أصبح منكم آمناً في سربه، مُعافئاً في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا".

ولهذا كانت هذه المفاتيح والكلمات، لتفتح لنا أبواب الأمل والسرور، ولتبقى قلوبنا نابضة بالسعادة.

**حسن علاقتك بالله..** من يملك سعادتك غير ربك سبحانه؟ من لهمومك وأحزانك؟ من لكرباتك وعثراتك؟ من لديناك وآخرتك؟ إذا كان الله معك فمن عليك؟ وإذا كان الله عليك فمن معك؟!

فزد تواصلك به سبحانه، وتقرب إليه بكل شيء يُحبه ويرضاه، فهو الرحمن الرحيم بحالك والسميع لدعائك.

سعادة قلبك بيده سبحانه.. فلا تطلبها من غيره.

**نظم حياتك..** خلق الله الكون بنظام بديع لنتأسى به، ولنتفكر ونتأمل بكل ما فيه، قال ربنا -جل وعلا-: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ سَبْحُونِ﴾ [يس: ٣٨-٤٠]، إذا كان هذا الكون البديع يسير وفقاً لنظام دقيق رباني محكم، فكيف نسير في حياتنا دون تنظيم وترتيب وأهداف ورؤية واضحة.

وضوح الرؤية والأهداف.. يجعلك سعيداً لأنك تعلم إلى أين تسير.

**اعتن بصحتك..** الصحة تاج على رؤوس الأصحاء.. من آتاه الله له صحة وعافية في جسده فليحمد الله تعالى وليدأوم على شكر هذه النعم، فكثير من الناس يُعانون في أجسادهم ولا ينامون إلا بتناول الأدوية والمسكنات، لهذا اتبع نظاماً غذائياً



خالد الخالدي

# نبكي بلا دموع

نبكي جميعنا في الفرح والحزن، في الألم والبهجة، وتتساب دموعنا ساخنة غزيرة. أما البكاء بلا دموع فقد عرفته لأول مرة ورأيته أمام ناظري ليس من قريب أو حبيب أو صديق أو من صلة الدم والقربى.

جاء البكاء بلا دموع من (واي في الماليزي) طالب خريج جامعة آل البيت، جاءنا ليودعنا بعد رحلة دراسية وعشرة عمر ورفقة حسنة امتدت لأربع سنوات في ظلال القرآن وعلى مائدة الرحمن في جمعية القرآن ملتقى الأحبة من كل حدب وصوب من غير أنساب بينهم.. جمعهم الحب في الله التقوا عليه وتفرقوا عليه.

جاءنا وعيناه تذرفان ولكن بلا دموع، يُسَلِّم على هذا ويحتضن ذاك، كأنه فارق والدَيْه.. أنتم أهلي، أنتم والدَي في غربتي، أنتم إخوتي.. أحبكم في الله.

يا له من شعور عظيم.. يا له من إحساس لا يستطيع أي إنسان أن يُعبّر عنه إلا من عاشه في لحظته.. إنها المحبة في الله والأخوة في الله، ولا تكون ولن تكون إلا في ديننا العظيم. غادرنا (واي في) كما غادرنا المئات قبله ومن بعده إن شاء الله تعالى، ولكن ستبقى هذه المنارة وهذا الملاذ الآمن والمحضن الدافئ والقلب الحنون لكل المسلمين تقدّم لهم الخير كل الخير والحب كل الحب والعطاء اللامحدود في أردن الخير أردن المحبة والصفاء.. وإلى لقاء في جنّات النعيم إن شاء الله تعالى إخوة مُتحابّين على منابر من نور.

## شركة شامية الأولى للإسكان والتعمير



شقق سوبر ديلاكس بمواقع مميزة ومطلّة

في شارع الاردن ( ابو نصير ) ومرج الحمام

تشطيبات فاخرة سوبر ديلاكس

مساحات مختلفة من 90م لغاية 230م

إمكانية التقسيط مع الشركة مباشرة دون وساطة البنوك



079 523 23 27

079 286 51 22

# الأبعاد الاجتماعية الأسرية في حادثة الإسراء والمعراج

د. انتصار بناء

دكتورة علوم أسرة

مستشارة أسرية في جمعية العفاف

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: 1]

وكان في كل سماء يرى نبياً من أنبياء الله تعالى ويحدثه، فارتقى إلى السماء الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة، والتقى بآدم ويحيى وعيسى ويوسف وإدريس وهارون وموسى وإبراهيم عليهم سلام الله جميعاً.

ومن هنا يظهر البعد المكاني الاجتماعي

ومن هذه الوقفة نرى أهمية المكان الذي قصده المولى عز وجل (المسجد الأقصى) ومدى أهمية أن تجتمع الأسرة على هذا القصد علماً من خلال دورات معرفية حول القدس وعمل تطوعي من خلال حصالة الأقصى أو من خلال المشاركة في نشاط الهدف منه الوقوف مع أهلنا في القدس كما اجتمع الأنبياء بقيادة محمد ﷺ وتربية أبنائنا على أن المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف من خلال حرص الأهل على أن يدرّبوا أبنائهم على ركوب الخيل والرماية والسباحة لتنمية قدراتهم وأهدافهم من أجل تحرير أوطانهم.

ثم ارتقى سيدنا محمد بعد ذلك إلى سدرة المنتهى التي وصفها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم، ثم قُرِبَ إلى البيت المعمور وخُيِّرَ بين أوعية ثلاث، من لبن أو عسل أو خمر، فاختر نبي الله وعاء اللبن، فأجيب من جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذِهِ هِيَ فَطْرَتِكَ وَفَطْرَةُ أُمَّتِكَ، أما هنا فيظهر جلياً البعد الروحاني الإيماني في أرقى مكان وأجل اجتماع.

حادثة الإسراء والمعراج وردت في مفتح سورة الإسراء التي تتوسط القرآن الكريم للدلالة على مدى أهمية هذه الحادثة وعظمتها، وتأثيرها على مسار الدعوة إلى الإسلام، فهي من المعجزات التي أتت تصديقاً للرسالة النبوية التي أنزلت على سيدنا محمد ﷺ، وجاءت معجزة الإسراء والمعراج كرسالة ربانية لتخفيف وطأة الحزن التي أحسَّ بها النبي ﷺ بعد توالي العديد من الأحداث التي ألمت به من وفاة عمّه أبي طالب، ووفاة زوجته خديجة رضي الله عنها، وازدياد أذى المشركين عليه وعلى صحابته الكرام، وذهابه إلى دعوة أهل الطائف وعودته منها وقد أصابه من الأذى ما أصابه، فكانت معجزة الإسراء والمعراج لتثبيت قلب النبي ﷺ.

وهنا يظهر البعد النفسي المعنوي؛ فكم من رب أسرة يحتاج من زوجته أن تُخَفِّفَ عنه أعباء الحياة من ثقل مادي، وذلك بحسن الإنفاق وحسن التدبير والثقة بأنه يسعى دون تقصير، وكم من زوجة تحتاج من زوجها الدعم النفسي بكلمة طيبة وابتسامة رقيقة وحسن خلق، وهذا ينعكس على أبنائهم بالسكون والإيجابية المضمعة بالحيوية والسعادة.

وكانت رحلة الإسراء والمعراج موحية في مضمونها ومُعْجِزة في طريقتها، حيث أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى في القدس بدابة تسمى البراق، وصلّى في المسجد الأقصى المبارك، ثم عرج به جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى السماوات العليا،



## ﴿يَدِينُكَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ﴾

الحجابُ جزءٌ لا يتجزأ من كينونة المرأة المسلمة وشخصيتها منذ عهد النبي ﷺ حتى قيام الساعة، وهو اللباس الشرعي الساتر لمفاتن المرأة في حضرة غير المحارم من الرجال، وقد أجمع علماء المسلمين من مختلف الفرق الإسلامية على وجوب الحجاب على المرأة البالغة.

وقد فرض الحجاب على النساء بنزول قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدِينُكَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدَّبَ أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنُ وَكَأَنَّ اللَّهَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٩]، فهو واجب على كل فتاة مكلمة وصلت سن البلوغ، وذلك بستر كامل الجسم عن الرجال الأجانب وغير المحارم من الأقارب، كابن العم، وابن الخال، وأخو الزوج، وغيرهم من الأقارب، بالثوب الساتر لجميع البدن، بحيث يكون فضفاضاً خالياً من الزينة الملفتة للنظر.

كما أن اللباس الشرعي ليس قطعة قماش، إنما هو عفة وأدب وحياء، والتزام أمر الله، والابتعاد عن الاختلاط والخضوع بالقول، وسائر ما نهى الله عنه، وتحري التقوى في كل قول وعمل.. وأولى من يُطالبن بالتزام الحجاب الشرعي من

تربيتن على مائدة القرآن وعشنت مع أوامره وقيمه، فهن قدوات لغيرهن في كل خير ومعروف.



ومما يزيد أهمية معجزة الإسراء والمعراج أنه فرضت الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج، وكانت خمسين صلاة، إلا أن النبي ﷺ سأل الله أن يخفف عن أمته بعد أن أخبره سيدنا موسى عليه السلام بأن أمته لن تطيق خمسين صلاة، فخفف الله عن أمة محمد وصارت خمس صلوات في اليوم والليلة.

وكان الله في لحظة اختيار النبي لوعاء البن نشعر بها أنه يعطينا رسالة لكل مسؤول عن أهله أن يتحرى الحلال الطيب في المأكل والمشرب الذي يتوافق مع تقوى الله وما يتناسب مع فطرتنا السليمة التي لا تقبل الحرام أبداً.

ومع فرض عمود الدين الصلاة وكأنها تعطينا رسالة غاية في الأهمية وأنها احتاجت إلى معراج (علو وارتقاء) وكان عمود الأسرة بإقام الصلاة فيها والحرص عليها وتنشئة أبنائنا عليها والصلاة جمع فيها كل العبادات ففيها صيام عن الأذى وفيها تزكية بوقت أدائها وفيها تعظيم وذكر لله وكان إقامتها في أسرنا إحياء الدين فينا، ومن هنا يقول الإمام الشعراوي -رحمه الله- في تربية النشء أن الطفل يجب أن يرى قضايا الدين مفعولة قبل أن يسمعها مقولة، لأن التربية ليست درساً وإنما هي أسوة سلوكية.

فلنجحنا بإسراء قلوبنا وأعمالنا وأسرننا إلى ما يسر حبيبنا الغالي محمد ﷺ ولنعرج إلى لقاء ربنا بصدق نوايانا وحسن أعمالنا ولنغرس في أبنائنا وبيوتنا حب الله ورسوله، وهنا علينا أن نتعلم من معجزة الإسراء والمعراج أن الله لا ينسى عباده، وأن الله يخفف عن كل مكروب كربه، ويُفرج همّه، وأن نطيع أمر الله وأمر رسوله الكريم الذي يشفع لأمة يوم لا شافع ولا قريب.



رنا عادل

# الأقصى يتزيّن ليلة الإسراء والمعراج

يستقبلهم لجان النظام والترتيب لتسهيل عملية دخولهم بكل سهولة ويسر، ويتم تقديم الحلويات لهم والمتبرع بها من تجار القدس وخاصة ما يعرف باسم المشبك، والذي يتهادونه الأهل والأقارب في هذا اليوم خلال زيارات صلة الأرحام.

ويقوم مجموعة من الشباب الكشفية بالتجوال في شوارع القدس بالأنشيد الدينية إعلاناً عن الاحتفالية ودخل المسجد الأقصى تتواجد مجموعة من الفرق الإسلامية الذين يحملون البيارق والأعلام وينشدون التواشيح الإسلامية.

أما السيدة زهرية معلمة القرآن في المسجد الأقصى فتقول: تأتي أعداد كبيرة من مختلف الفئات العمرية؛ فكبار السن يتوجهون إلى المسجد القبلي والبعض إلى المصلى الروابي، وأغلب النساء المسنّات في قبة الصخرة، أما الساحات فتعجّ بالصبايا والشباب، وطلاب المدارس، حيث إنّ العديد من المدارس التي يُسمح لهم بدخول القدس تنظم رحلات طلابية إلى المسجد الأقصى ويكون بانتظارهم العديد من النشطاء في العمل التطوعي المعدّ له سابقاً سواء بتقديم الحلويات والساكر أو تقديم الهدايا البسيطة أو الرسم على الوجه أو غير ذلك مما يُدخل البهجة والسرور على الأطفال.

بعدها تبدأ حلقات تسميع القرآن للأطفال والمنتشرة في كل ساحات المسجد وتقوم كل مجموعة بتسميع ما يحفظونه فيكون دويّ ترتيلهم من أمتع ما يسمعه الإنسان.

ومن وقت الضحى حتى الظهر تكون مكبرات الصوت ابتهالات دينية وتلاوات عطرة.

هذه هي القدس بأهلها ومُحبّيها وعاشقيها.. وهذا هو المسجد الأقصى الذي يتنفس أنسام الفرح في هذا اليوم من كل عام.. سائلين الله أن يجمعنا فيه عمّا قريب ويكرمنا بالصلاة فيه. اللهم آمين.

في كل عام يكون مسجد الأقصى على موعد مع مُحبّيهِ من داخل القدس وخارجها باحتفالية ذكرى الإسراء والمعراج. يتزيّن المكان ليزداد جمالاً على جمال.. وبهجةً ونوراً.. والكل من حوله فرح مسرور.

إنه ليس كأَيّ يوم من أيام السنة بل هو من أجملها وأحلاها وأعظمها.. فيه يعيد المقدسيون ذكرى زيارة أكرم الخلق محمد ﷺ لهذه البقعة المباركة.. وارتقائه إلى السماوات العُلا.

في هذا اليوم الكل مشغول.. يُعدُّ ما تطيب به نفسه من ألد المأكولات والحلويات لتوزيعها على الناس في ساحات المسجد المبارك.

في هذا اليوم يعجّ المسجد بكل أركانه وساحاته وأزقته وأركانه بالأطفال والنساء والشباب والرجال والمسنّين، وكأنهم عائلة واحدة يفرحون ويقضون أجمل الساعات ولسان حالهم يقول: ألا ليت هذا اليوم لا ينقضي.. ألا ليت النصر قريب.. ألا ليت العزّ لهذا المكان وأهله قريب بتحريره من دنس يهود..

في هذا اليوم تصحبنا السيدة خالدة التي تسكن بجوار المسجد الأقصى وتتعم بالاستماع للأذان ولخطبة وصلاة الجمعة من منزلها فهو لا يبعد سوى أمتار عن الساحات المباركات.

تصحبنا لنجول معها ندخل المسجد الذي كما تقول لنا يتزيّن وكأنه عروس ليلة زفافها محاطة بأهلها ومحبّيها.. يتزيّن بالأعلام والأنوار ويجوبه الشباب بالبيارق والأعلام ومن حولنا الأطفال أتوا ليقضوا يوماً جميلاً في ساحاته.

وتخبرنا السيدة خالدة ونحن نتجول معها في الساحات أنه يتمّ التعميم على القرى المجاورة للمسجد الأقصى بواسطة مكبرات الصوت بتواجد حافلات مجانية لاصطحاب أهل القرية لحضور الاحتفال في المسجد الأقصى، وتأتي الوفود من مختلف القرى



## قصة

## أحبُّ الله كثيراً

بقلم: محمود حسنين

قال جدّها: لا، لقد اختفت هذه العبادات بعد الإسلام، حيث إنه طهر الكون منها ولكن هناك بعض البلاد ما زالت تؤمن بها.  
قالت أحلام: ولكن كيف والله هو خالق كل شيء؟

قال لها جدّها: نعم، الله خلق كل شيء من أجلنا فهو يحبنا.

قالت أحلام: أنا أحب الله كثيراً لأنه يحبنا وخلق لنا هذه الأشياء الجميلة.

ربت عليها جدّها بحنان وهو يقول: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: ٣١].

وقفت أحلام تتطلع إلى النجوم في السماء الصافية كان القمر يتوهج ويشعّ بريقاً.  
أخذت أحلام تُحدّث نفسها: مَنْ صنع كل هذا؟ ودون أن تدري كان صوتها عالياً بعض الشيء فأناها صوت جدّها من خلفها قائلاً: إنه الله القدير.

فلتفتت إليه وهي تبتسم قائلة: وكيف يا جدّي خلقها؟

نظر إليها جدّها واحتضنها برقة وأخذ يحكي ويروي وهي تستمع بانتباه وكلها شوق للمعرفة قائلاً: إنّ الله هو خالق كل شيء، الكون ومن فيه، خلقنا وخلق الحيوان وخلق السماوات وخلق الجماد، وأرسل الرسل ليهدي الناس، وهناك خلق أكبر من أن يتخيله بشر.

قالت أحلام: لقد شرحت لنا المدرّسة أنّ الله خلق الكون، وأنّ هناك من يعبد هذه النجوم من دون الله.

ربت عليها جدّها وهو يقول: إنهم عبدة الأوثان وهم من المشركين.

قالت أحلام: وهل هناك أحدٌ من عبدة هذه الأشياء؟



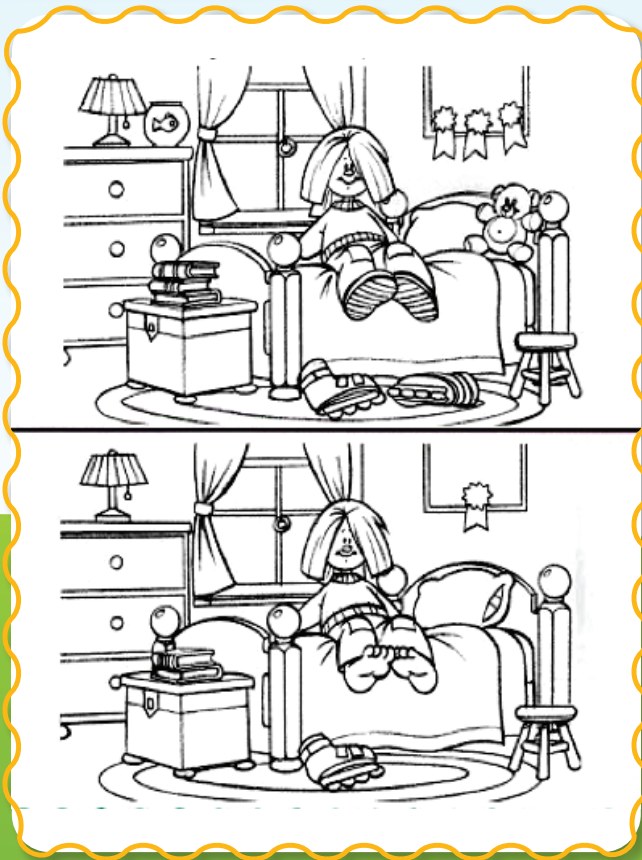
## براعة اللغة العربية

أَلْوَمُ صَدِيقِي وَهَذَا مُخَالٌ  
صَدِيقِي أَحِبُّهُ كَلَامٌ يُقَالُ  
وَهَذَا كَلَامٌ بَلِغُ الْجَمَالِ  
مُخَالٌ يُقَالُ الْجَمَالُ حَيَالٌ  
الغريب في هذه الأبيات أنك تستطيع  
قراءتها، أفقيًا ورأسياً.  
مَوَدَّتُهُ تَدْوُمُ لِكُلِّ هَوَلٍ  
وَهَلْ كُلُّ مَوَدَّتِهِ تَدْوُمُ  
اقرأ البيت بالمقلوب حرفاً حرفاً واكتشف  
الإبداع، حيث إنَّ هذا البيت يُقرأ من  
الجهتين كلمة كلمة!

اللغة العربية لغة البيان والبلاغة والبراعة.  
وفيما يلي مجموعة غريبة وطريفة من  
الآيات تين مدى مرونة و ثراء العربية:  
بيتان غريبان:  
- هذا البيت لا يتحرك اللسان بقراءته:  
أَب هَمِي وَهَمِي بِي أَحِبَابِي  
هَمِهِم مَا بِهِم وَهَمِي مَا بِي  
- وهذا البيت لا تتحرك بقراءته الشفتان:  
قَطَعْنَا عَلَى قَطْعِ الْقَطَا قَطْعَ لَيْلَةٍ  
سَرَاعَا عَلَى الْخَيْلِ الْعِنَاقِ الْإِلْحَاقِي  
أغرب شعر:  
هذه أبيات من الشعر فيها احتراف وصناعة  
للشعر:

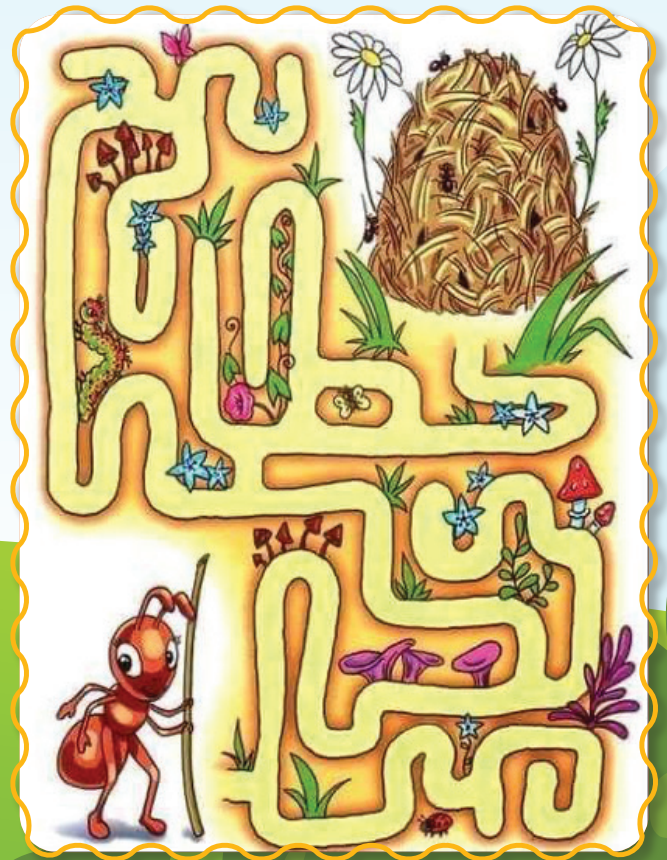
## الفروق

بُني، لَوْنُ اللُّوْحَةِ بِأَلْوَانِكَ الْجَمِيلَةِ وَجِدِ  
الفروق الثمانية



## المتاهة

بُني، أُنْتَطِيعُ مَسَاعِدَةَ النَّمْلَةِ فِي  
الْعُودَةِ إِلَى جُحْرِهَا مِنْ خِلَالِ الْمَتَاهَةِ؟



## مسابقة (العدد 217)

### الجوائز لثلاثة فائزين

#### اختر الإجابة الصحيحة:

- ١- وردت الآية التي تتحدث عن الإسراء بالنبوي ﷺ من مكة إلى القدس في سورة:  
(أ) الكهف. (ب) الإسراء.
- ٢ - وردت الآيات التي تتحدث عن رحلة المعراج، في سورة:  
(أ) القمر. (ب) النجم.
٣. اسم الدابة التي ركبها النبي ﷺ ليلة الإسراء والمعراج:  
(أ) البراق. (ب) الخيل.
٤. الصحابي الذي صدق النبي في روايته لحادثة الإسراء والمعراج وسُمي الصديق:  
(أ) أبو بكر. (ب) عمر بن الخطاب.
٥. الملك الذي رافق النبي ﷺ في الإسراء والمعراج:  
(أ) ميكائيل. (ب) جبريل.

الاسم الرباعي :

العمر :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠٢٠/ ٢/ ١٧ م

#### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (216)

- جود علي أحمد عبد الله
- أوبس ماهر قشلان
- عبد الرحمن عمران فرج

قيمة كل جائزة (10) دنانير

## يا ولدي:

معجزة الإسراء والمعراج تجلّت فيها بوضوح إرادة الله سبحانه وتعالى وقدرته الباهرة، فظهرت في شخص الرسول الكريم ﷺ بالإسراء بحسده ووجه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم الخروج به في ليلة واحدة إلى السماوات العُلى إلى سدرة المنتهى، حيث سجّد تحت العرش فكلمه ربه وأكرمه بما أكرمه من المتح والعطابا والمزايا والفرائض، ثم أعاده إلى بيت المقدس ومن ثم إلى داره بمكة، ليحدث الناس بعد ذلك بما رأى حتى يميز الله المصدق من المكذب، ولا بد أن نستحضر أمورا هامة في حياة الإسلام والمسلمين، نستخلصها من مجربات ما وقع ليلة الإسراء والمعراج:

#### مكانة المسجد الأقصى

الإسراء بالنبوي ﷺ من مكة إلى بيت المقدس، هو دليل قاطع على أحقية المسلمين بالقدس الشريف مهدي الأنبياء الأولين، ومبعث كثير من الرسل السابقين، وهو دليل أيضا على ما لهذا البيت من مكانة سامية عند الله عز وجل. ولما لهذه المكانة وحب على المسلمين ليجمعوا أمرهم على كلمة سواء، تكون بإذن الله تعالى بداية لتحرير القدس الشريف من قبضة الصهاينة الغاصبين.

#### خيرية الأمة المحمدية

في فلسطين وبالضبط في المسجد الأقصى، أمر رسول الله ﷺ ليلة أسري به من سبقه في حقل النبوة والدعوة، وفي إمامته ﷺ للأنبياء والمرسلين إمامة لأمتيه على باقي الأمم، وفي خيريته وأفضليته، خيرية وأفضلية لأمتيه بين الأمم والشعوب.

ونسينا أو تناسينا اليوم أن الخيرية والأفضلية على الأمم مقرونة ومشروطة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله حق الإيمان.

ماما ياسمين



## الجمعية تعقد دورة تدريبية متخصصة



عقدت مديرية الإشراف التربوي في الجمعية، دورة تدريبية متخصصة بعنوان "تجسيد القيم للمشرفين التربويين"، قدمها المدرب من دولة الكويت الدكتور زهير المزيدي.

وشارك في الدورة التي استمرت ليومين، ما يزيد عن (٥٠) مشاركاً ومشاركة، من المشرفين التربويين في فروع الجمعية ومراكزها. وركزت الدورة على عدة محاور أبرزها: تفعيل القيم وغرسها، واستكشاف القيم ومعالجتها، كما تطرقت إلى مؤثر الإدراك. وفي ختام الدورة تم تكريم المدرب، وتوزيع الشهادات على مستحقيها.



## الجمعية تعقد الملتقى الأول لمعلمات حلقات التحفيظ



أقام قسم شؤون الحفاظ، مديرية الشؤون القرآنية، الملتقى الأول لمعلمات حلقات الحفاظ، بهدف الارتقاء بمستوى الحفاظ في فروع الجمعية، بمشاركة جميع معلمات الحلقات في المملكة، وعددهن (٧٠ معلمة).

وفي كلمة مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، أشاد بجهود قسم شؤون الحفاظ في سبيل تطوير أساليب الحفاظ في الجمعية.



وشكر عساف المعلمات على جهودهن المبذولة، وطالبهن بالمزيد من الارتقاء والإبداع للوصول إلى التميز في تحفيظ القرآن.

كما تخلل الملتقى ورشة عمل بعنوان "فن التعامل مع طالبات الحلقات"، قدمها مدير مديرية الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد، وورشة تدريبية بعنوان "مشكلات وحلول في الحلقات القرآنية"، قدمتها معلمتان من العقبة (رنا أبو هلاله وهيا الخطيب).



واختتم الملتقى بمحاضرة قيمة بعنوان "أثر التدبير في تحفيظ القرآن الكريم"، لأمين عام الجمعية الأستاذ الدكتور سليمان الدقور.



## من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

### امتحان إجازة عبر الانترنت



عقد فرع عمان النسائي الأول امتحان إجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية لثلاث طالبات (اثنان من الجزائر وواحدة من شرق آسيا) وذلك عبر سكايب بالتنسيق مع مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة، وقد اجتازن الامتحان بنجاح.

### تخريج مئة حافظة



برعاية السيدة غالية عودة عضو اللجنة الإدارية للفرع وتحت شعار (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) كرم فرع عمان النسائي الأول الحافظات المشاركات في مسابقة الحافظة التي يعقدها الفرع سنوياً منذ عام ٢٠٠٨م وبلغ عددهن (١٠٠) حافظة، وتخلل الحفل محاضرة للدكتورة ساجدة أبو فارس وفترة مسابقات، وبلغ عمر أصغر حافظة مشاركة "نور الذهبي" (١٠ أعوام)، كما بلغ عمر أكبر حافظة مشاركة "السيدة سارة التميمي" (٧٦ عاماً).

### لقاءات تطويرية



عقد الفرع لقاءات تطويرية لقطاع نادي الطفل وقطاع نادي الدائم تحت شعار "إنما تنجح الفكرة إذا قوي الإيمان بها" حيث قدمت الورشة لمديرات النادي الدائم والبالغ عددهن (٤٧) مديرة السيدة هنا شعبان طرحت فيها كيفية تفعيل القيم، وقدمت كل من السيدة كريمة مشة والسيدة إسماء الديري الورشة لمديرات نادي الطفل البالغ عددهن (٣٠) مديرة من خلال طرح أفكار للارتقاء بمستوى العمل الفني والإداري وتبادل الخبرات.

## الجمعية تنعي أول رئيس لفرع المفرق وأحد مؤسسيه



تنعي جمعية المحافظة على القرآن الكريم أول رئيس لفرع المفرق وأحد مؤسسيه

**الأستاذ الفاضل محمد عبدالفتاح العجلوني "أبو جهاد"**

والجمعية إذ تستذكر جهود المرحوم -ياذن الله- في خدمة القرآن الكريم ونشر علومه، لتسأل الله العلي القدير

أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

## من نشاطات فرع عمان السابع تخريج طالبات المرحلة الثالثة من مراحل التدبر



أقام فرع عمان السابع حفلاً لتخريج طالبات المرحلة الثالثة من مراحل التدبر (مناهج المفسرين في تدبر آي الذكر الحكيم) ضمن خطة مشاريع التدبر التابعة لملف المشاريع للجنة التلاوة المركزية، بحضور مدير الفرع الأستاذ محمد الجيوسي.

## ملتقى جنتي للطالبات الجامعيات



افتتح فرع عمان السابع ملتقى الطالبات الجامعيات "جنتي" في مركز أم أذينة القرآني ضمن الائتلاف الرباعي لمجموعة من مراكز فرع عمان السابع: (أم أذينة، عامر أبو غزالة، عامر عبد القادر، مشهور الجازي) برعاية الدكتورة رويدة أبو راضي مسؤولة الملف التربوي بالفرع.





## انطلاق عمرة الفرع العائلية

انطلقت قوافل المشاركين في عمرة فرع عمان السابع العائلية رقم (٢٦)، وشهدت إقبالاً كبيراً من مناطق عديدة من مدينة عمان، تميزت الرحلة بطاقم الإشراف المكون من مشرف الرحلة العام ومشرف الباص الأول الأستاذ محمود الثوابية، ومشرف الشباب والباس الثاني الأستاذ غانم عياصرة، ومشرف الباص الثالث الأستاذ جمال أبو خالد، والمشرفة الإدارية الأستاذة فادية النتشة، ومشرف الطيران الأستاذ أحمد العلاف، وضيوف الرحلة الإمام الأستاذ أحمد الحراسيس، والإمام الأستاذ إياد حاجبي، والداعية الأستاذة سناء يغمور.

وتخلل برنامج العمرة فقرات مفيدة ومنوعة لكل من الرجال والنساء والشباب، وبرنامج الزيارات المرافق.

## دورة أساليب تدريس العقيدة

ضمن برامج تأهيل معلمي ومشرفي مراكز الذكور في فرع عمان السابع، تم عقد دورة في أساليب تدريس العقيدة قدمها الدكتور عبد الكريم الخصاونة.



## من نشاطات فرع إربد

### لقاء مديرية الشؤون التربوية



قامت مديرية الشؤون التربوية في الجمعية بزيارة فرع إربد، بهدف الاطلاع على أبرز نشاطات الفرع وإنجازاته، وكان في الزيارة (د. جر السرحان، والأخت هنا شعبان)، ومن فرع إربد مدير الفرع والمشرف التربوي والمشرفة التربوية ومشرفة أندية الطفل، وجرى في الاجتماع مناقشة الوضع التربوي في الفرع وإمكانية استحداث قسم إشراف تربوي، وبعض الملاحظات على الإشراف وتنظيم عمل المشرفين بشكل يلي حاجات المعلمين والمعلمات في المراكز ليوكب التطورات في عالم التربية.

### لقاء فرع بني كنانة



استقبل فرع إربد، لجنة التلاوة في فرع بني كنانة، بهدف الاطلاع على أعمال لجنة التلاوة في فرع إربد، وتم التباحث في شؤون التلاوة وعقد الدورات والاختبارات المختلفة وآلية عمل اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية التابعة لها، وفي الختام قام الدكتور أمجد عبيدات رئيس لجنة التلاوة في فرع بني كنانة بشكر الدكتور منذر أبو شهاب رئيس لجنة التلاوة في فرع إربد.

### تخريج مسابقة عبد الصمد أبو راشد



كلمة رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، شكر فيها آل أبو راشد على دعمهم لهذه المسابقة للعام الثامن على التوالي، وحث حفظه القرآن على الالتزام بأخلاق القرآن، ودعا أولياء الأمور إلى متابعة حفظ أولادهم وتربيتهم على حب القرآن وحب الأوطان، وفي الختام قام راعي الحفل ورئيس الفرع بتوزيع الجوائز على الفائزين



أقام فرع إربد حفلاً لتخريج المشاركين في مسابقة (المرحوم عبد الصمد أبو راشد) التي يقدمها أبناء المرحوم عبد الصمد أبو راشد سنوياً، ويشارك فيها جميع مراكز الفرع ذكوراً وإناثاً، وشارك في عام ٢٠١٩ نحو (٥٠٠) مشارك ومشاركة من مختلف الأعمار، ورعى الحفل أبناء المرحوم عبد الصمد أبو راشد، وتخلله

### تكريم طلبة مركز عبد الله بن مسعود



برعاية السيد أحمد الطايح وبحضور رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس أقام مركز عبد الله بن مسعود القرآني حفلاً لتكريم طلاب المركز المميزين والمشاركين في دورات التلاوة المختلفة والمسابقة القرآنية بجميع مستوياتها، وتخلل الحفل كلمة لرئيس لجنة المركز الأستاذ عيسى موسى شكر فيها أولياء الأمور على اهتمامهم بأبنائهم وشكر المعلمين على عطائهم، وكلمة رئيس الفرع هنأ فيها الطلبة الخريجين، وختم الحفل بتوزيع الجوائز والهدايا على المشاركين.

## تخريج طلاب وطالبات الدورة التأهيلية



برعاية الدكتور سعيد الجعفري أقيم في فرع إربد حفل تخريج طلاب وطالبات الدورة التأهيلية التي عقدت في الفرع ونفذ الدكتور منذر أبو شهاب والدكتور عبد الكريم الخطيب، وتم توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات. وتخلل الحفل كلمة الدكتور سعيد حث فيها الخريجين على طلب العلم والاستزادة منه ونشر علوم القرآن بالطرق الحديثة التي من شأنها بث الثقافة القرآنية بأفضل الأساليب، وأكد الدكتور منذر أبو شهاب على أهمية تعلم طرق تدريس التلاوة والتجويد والحفظ، وشكر إدارة الجمعية على جهودها في خدمة القرآن العظيم وأهله، وفي كلمة الخريجين التي ألقاها الأستاذ أحمد شريف شكر مدربي الدورة على جهودهم، وكان ذلك في مركز التدريب في فرع إربد.

## ورشة تدريبية في الفرع



## الملتقى القيمي لمديرات ومعلمات أندية الطفل



عقد فرع إربد الملتقى القيمي الأول لمديرات ومعلمات أندية الطفل التابعة لفرع إربد ومشاركة من فرعي (بني كنانة وبني عبيد)، وحاضر في الملتقى الدكتور محمد سعيد بكر عن كيفية غرس القيم لدى الأطفال في عمر (5-6) سنوات، وتم عرض ورش عمل من معلمات الأندية عن مسؤولية المعلمة في زرع القيم والتعرف على بعض المواقع الإلكترونية الخاصة بالأطفال والمعززة للقيم، وقامت مسؤولة أندية الطفل في مديرية الشؤون التربوية في الإدارة العامة بتقديم آلية إعطاء منهاج أحباب القرآن (بالقيم نرتقي) وشاركتها في التقديم مشرفة أندية الطفل في فرع إربد الأخت بيان خرايشة، وفي الختام تم توزيع الدروع والجوائز على المشاركين.

عقد فرع إربد ورشة تدريبية عن الاختبارات الشفهية، وكيفية إجراء الاختبار، وخطوات تصميم الاختبارات، والطريقة المثلى لأداء الاختبارات بالطرق العلمية الصحيحة، ونفذ الورشة الدكتور عبد الكريم الخطيب بإشراف لجنة التلاوة النسائية في الفرع.

## من نشاطات فرع المفرق

### حفل الطلبة المميزين



أقام الفرع حفلاً لوداع الطلبة المميزين بمناسبة تخرجهم في جامعة آل البيت، وهم الطلبة: أحمد الوائلي بن لطفي، أحمد نبيل بن عزمان، عبد الله بن حسن، خير الأفهام بن مهزار، رفيق بن رحمي، وهم من طلاب الفرع.

### تخريج دورة تمهيدية لكبار السن





## من نشاطات فرع الزرقاء الأول عقد الاختبارات النهائية للفصل



عقد الفرع الاختبارات النهائية للفصل الأول، بإشراف قسم الإشراف التربوي، حيث تم تشكيل لجان الاختبارات وتوزيعها على مراكز الفرع، وشارك في الاختبارات (٥٠٠) طالب.

### تكريم لجنة إدارة الفرع السابقين

### حصول خمسة طلبة على إجازات قرآنية



برعاية رئيس اللجنة الإدارية الأستاذ عماد الصعوب، تم تكريم أعضاء لجنة إدارة الفرع السابقين: السيد رياض جميل والدكتور يحيى أمين، وذلك تكريماً لهم على ما قدموه من خدمة للقرآن الكريم وأهله.

برعاية رئيس الفرع الأستاذ عماد الصعوب، تم تخريج خمسة طلبة من مركز طارق بن زياد القرآني بمناسبة حصولهم على الإجازات القرآنية بروايات مختلفة.

### افتتاح دورة التبيان في آداب حملة القرآن

### دورة مخارج الحروف



بإشراف القسم التربوي، تم افتتاح دورة التبيان في آداب حملة القرآن، وذلك في إدارة فرع الزرقاء الأول.

برعاية مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، تم تخريج طالبات دورة مخارج الحروف التي أقيمت في إدارة الفرع.

### تخريج حافظة لكتاب الله

### دورة كيف أكون متفوقاً



تم تخريج حافظة للقرآن الكريم من مركز جعفر بن أبي طالب القرآني، برعاية المشرفة التربوية كفاح حمودة.

عقدت مجموعة من النوادي الدائمة التابعة لفرع الزرقاء الأول، دورة بعنوان (كيف أكون متفوقاً) في مركز طارق بن زياد القرآني، وقدمت الدورة الأستاذ مالك الشامي.



## دورة مهارات معلم القرآن والتخطيط



عقد قسم الإشراف في فرع الزرقاء الأول دورة بعنوان: (مهارات معلم القرآن والتخطيط الاستراتيجي) قدمها المدرب الأستاذ أحمد فتحي أبو بكر، وحضرها مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد والمشرف التربوي خالد سويلم.

## دورة تأهيل معلم القرآن لمعلمات الفرع



عقد قسم الإشراف التربوي في فرع الزرقاء الأول دورة تحت عنوان: (تأهيل معلم القرآن) قدمها المدرب البروفيسور أحمد أبو أسعد، وحضرها المشرفات التربويات.

## افتتاح شعبة جديدة بمركز نافع



برعاية المشرفة التربوية في الفرع كفاح حمودة تم افتتاح شعبة باب الريان التابعة لمركز نافع المدني القرآني في وادي الحجر، تخلل الحفل كلمات ومسابقات وأطباق خير ونشيد.

## افتتاح شعبة جديدة بمركز هاريا



برعاية المريية أمينة حمدان عضو اللجنة النسائية للفرع، تم افتتاح شعبة ربيع القلوب التابعة لمركز هاريا أم المؤمنين القرآني في وادي الحجر، وتخلل الحفل كلمات وأنشيد ومسابقات وتعريف بالشعبة، يُذكر أن هذه الشعبة تم تجهيزها وتأثيثها بالكامل على نفقة السيد المحسن أبو هاني.

## ملتقى ديوان الحافظات الرابع



برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وبحضور المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزيزة، عقد ديوان الحافظات في فرع الزرقاء الأول (ملتقى ديوان الحافظات الرابع)، وتم تكريم وتخريج (٨٠) حافظة من الديوان.

## دورة تكامل الخبرات في غرس القيم



عقد قسم الإشراف التربوي في الفرع دورة بعنوان (تكامل الخبرات في غرس القيم) لمعلمات الفرع البالغ عددهن (٤٨) معلمة، بإشراف المدربة التربوية هنا شعبان.

## انطلاق عمرة الحبيب



انطلقت عمرة الحبيب (١٢) التي يسيرها مركز طارق بن زياد القرآني تحت شعار (واشوقاه)، وتمتاز العمرة بالمشرفين التربويين والحفظة لكتاب الله تعالى الذي يزيد عددهم عن (١٤) حافظ لكتاب الله.

## من نشاطات فرع الكرك

### ورشة تدريبية في الفرع



عقد فرع الكرك ورشة تدريبية على نماذج الإشراف التربوي للمدرب والمشرف التربوي للفرع هاني الصرايرة، واستهدفت الدورة لجنة إشراف أندية الطفل القرآنية ولجنة الدائم المركزية ولجنة الحفظ المركزية ولجنة الحافظ الصغير المركزية ومديرات أندية الطفل، وتم عرض النماذج والتدريب عليها وآلية استخدامها وتفعيلها في الإشراف.

### تكريم لجان الفرع المركزية



ضمن خطة الفرع لعام ٢٠٢٠ أقيم فرع الكرك تحت رعاية رئيس الفرع الشيخ سطاتر المعايطه حفل تكريم اللجان المركزية التابعة للفرع بما تحقق من إنجاز متميز خلال عام ٢٠١٩، وحصول الفرع على جائزة الأداء المتميز، واللجان هي: لجنة التلاوة المركزية رجال / نساء، لجنة الإشراف التربوي لأندية الطفل، لجنة الدائم المركزية، لجنة الحفظ المركزية، لجنة الحافظ الصغير المركزية، لجنة الفحوصات المركزية، لجنة دورة علوم الشريعة، وقام مدير الفرع محمود الجراجرة بعرض إنجازات عام ٢٠١٩، وما يتطلب إنجازها خلال عام ٢٠٢٠ وفق خطة الفرع.

## إنجازات فرع عمان الثاني لعام ٢٠١٩

- اعتماد (٦) حفاظ للقرآن الكريم من جمعية المحافظة على القرآن الكريم.
- اعتماد حلقة قرآنية مكفولة في مشروع الشفيق في جمعية المحافظة على القرآن الكريم.
- شارك في الأندية الصيفية (١٧٠٠) طالب.
- شارك في الأندية الدائمة (١٢٠٠) طالب.
- عقد عدد من دورات وورش العمل القرآنية، مثل: أكاديمية المساعدين، أساليب في تحفيظ القرآن الكريم، تفعيل دورات التجويد، وغيرها.
- عقد الأنشطة والمشاريع والرحلات، مثل: برنامج تأهيل معلمي المراكز القرآنية، مشروع (١٠١) يوم من أجل الصلاة، وغيرها.
- تنفيذ العديد من الزيارات الإشرافية لتقديم الدعم الفني للمراكز القرآنية وزيارات تبادل الخبرات.
- هذا، وقدم فرع عمان الثاني الشكر الجزيل لكوادره والعاملين في مراكزه (الاستقلال، الإيمان، بلال، رمضان، رباط أهل القرآن، الشافعي، عبد الله بن الزبير، المجد، الفاروق، الفرقان، نور اليقين، الصديق، عبد الله المطوع) مثلاً بإداراته المتميزة والعاملين فيه أصحاب الكفاءة والهمم، متمنين لهم مزيداً من العطاء في خدمة القرآن العظيم وأهله.

يقوم فرع عمان الثاني الذي يضم (١٣) مركزاً بتخريج جيل يحفظ القرآن الكريم وينشر القيم والأخلاق الإسلامية السمحة بين أبناء المجتمع الأردني، حيث يسير بخطى ثابتة وبناء مرصوص مبني على نهج قوي مستمد من سيرة النبي ﷺ ونابع من فهم عميق لهذا الدين، وفي صعيد الإنجازات كان أبرز حصاهه بجهود متكاتفه بين مراكزه القرآنية ما يلي:

- عقد (٢٥) لقاء لإدارة الفرع للإشراف والمتابعة للبرامج والفعاليات.
- تنفيذ (٥) لقاءات مع إدارات المراكز والعاملين فيها.
- إنجاز الميزانية السنوية للفرع في الوقت المحدد.
- تنفيذ العديد من الحملات لجمع التبرعات للفرع ومراكزه، مثل: حملة رمضان.
- بلغ عدد خريجي دورات التجويد والإجازة (١٦٤) طالباً.
- بلغ عدد خريجي مسابقة الحافظ الصغير (٢٥) طالباً.
- شارك في مسابقة الجائزة السنوية (٢٩٠) طالباً بإشراف كوادر الفرع والعاملين.
- تكريم الأوائل على مستوى الجمعية (٦) طلاب.



لقاء لجان إدارات المراكز



زيارة جائزة الأداء المتميز



لجان اختبار الجائزة السنوية



تخريج مسابقة الحافظ الصغير



دورة أكاديمية المساعدين



زيارة إشرافية من الفرع



التصفية الثانية للجائزة السنوية



نشاط طلاب النادي الصيفي



زيارة إشرافية من الجمعية



اختبار الحافظ عاصم بكر



مكّرم على  
مستوى الجمعية  
مستوى القرآن الكريم كاملاً / المركز  
الرابع

لقاء لجان الإدارات مع الجمعية





## من نشاطات فرع لواء بني عبيد

### ختمه الطالب أحمد أبو عقل



ختم الطالب أحمد أبو عقل من مركز الفرقان القرآني الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية بسنده المتصل إلى رسول الله ﷺ، على شيخه عدنان الشerman.

### لقاء مسؤولات التلاوة



عُقد اللقاء الأول لمسؤولات التلاوة بالمراكز التابعة للفرع لعام (٢٠٢٠) تحت إشراف أعضاء لجنة التلاوة المركزية، وحضر من اللجنة الأختان آية شطناوي وعربية السعدي، وتخلل اللقاء توجيه تعليمات الإدارة العامة التي طرحت في لقاء اللجان الفرعية، وإنجازات التلاوة في الفرع والمراكز في جميع الجوانب.

### نشاط بهدي النبوة تحيا الأمة



تحت شعار (بهدي النبوة تحيا الأمة)، نظمت معلمات مركز زيد بن ثابت القرآني نشاطاً دائماً لامتثال وتطبيق سنة النبي ﷺ، حيث يتم عرض مجموعة من الأحاديث التي تحث على الأخلاقيات وعن حياة المسلم، ويطلب من الطالبات حفظ الأحاديث وتسميعها كاملة، وتم توزيع ميدالية للطالبات كشعار لهذا النشاط.

### لقاء تكريمي في الفرع



تحت شعار ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، أقامت اللجنة النسائية المركزية لفرع لواء بني عبيد لقاءً تكريمياً واجتماعياً للجان النسائية ومديرات المراكز التابعة للفرع، وتخلل اللقاء التعريف بعمل الجمعية والتركيز على العمل القرآني، والتعريف باللجان النسائية ودورها في تنشيط عمل المراكز، كما تخلل اللقاء الحديث عن إنجازات الفرع والمراكز لعام ٢٠١٩، وتكريم المراكز لجهودها المبذولة في العام الماضي.

### إطلاق حملة حجابي جنتي



التقى الدكتور عبد الحميد القضاة المسؤول عن مشروع وقاية الشباب والدكتورة حنان البدور المدرسة في كلية الشريعة بجامعة اليرموك بثلة من رائدات المراكز القرآنية التابعة لفرع لواء بني عبيد وبعد محاضرة بثلة من رائدات المراكز القرآنية التابعة لفرع لواء بني عبيد وبعد محاضرة الدكتور القضاة أعلن عن حملة حجابي جنتي، ثم قدمت الدكتورة البدور محاضرتها حول الحجاب الشرعي وأهميته، ثم أجاب المحاضران على أسئلة المشاركات وكيفية تسجيل وإيصال الراغبات بالحجاب للحملة.

### حصاد مركز زيد بن ثابت السنوي



تحت شعار (حصاد زيد السنوي)، أقيم حفل تكريمي في مركز زيد بن ثابت القرآني لتكريم (٥) طالبات أتممن السند الغيبي، وتكريم (٥) طالبات حفظن القرآن الكريم كاملاً، وتكريم طالبات الدورات والإجازات، والطالبات المشاركات في المسابقة القرآنية السنوية، وتخلل الحفل التعريف بالسند الغيبي، وختمه طالبات السند الغيبي أثناء الاحتفال، وتكريم الطالبات.

## نادي الفاروق يفتتح غرفة الأركان



افتتح نادي طفل الفاروق القرآني غرفة الأركان التعليمية، بحضور مدير فرع بني عبيد السيد وليد الشياح، والمشرفة التربوية لنوادي الطفل الأخت نيفين الزقبية، والتي تهدف إلى تعليم الأطفال المهن التعليمية والعملية في الحياة الواقعية، وشملت الغرفة عدة أركان منها: (الركن الديني، ركن المهن).

## رئيس مركز ابن القيم يحصل على السند الغيبي



بحضور رئيس فرع بني عبيد السيد عبدالسلام الطاهات، حصل ابن القيم القرآني الشيخ نعيم أبوشندي، على السند الغيبي برواية شعبة عن عاصم من طريقي الشاطبية والطيبة، على شيخه الدكتور محمد عبده.

## مركز فجر الإسلام يُخرِّج طالبات مركز علوم الشريعة



خرَّج مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي الأول، طالباته اللواتي أتممن (١٠) أعوام في دورة مركز علوم الشريعة ما بين (٤) أعوام مستوى عام، وتخصص سيرة، وتخصص تفسير، وقدم المركز للخريجات التهنئة والتبريك.

## من نشاطات فرع عمان الرابع

### حفلة تكريمي بمركز أبي بن كعب



تحت رعاية المحسنين الكرام، أقام مركز أبي بن كعب القرآني حفلاً لتكريم الطلاب الناجحين في الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٩م، وتكريم أوائل الحلقات القرآنية للنادي

الدائم / الفصل الدراسي الأول، وتخلل الحفل كلمات لكل من رئيس المركز الدكتور شفيق الكسجي، وممثل الفرع السيد حسام الرعود، والطالب أحمد أبو طعيمة، وعرض للنماذج القرآنية، وفي الختام قام رئيس المركز وممثل الفرع بتكريم المتبرعين الكرام، واللجنة الإدارية والتدريسية، والعاملين، والطلاب المكرمين.

### زيارة إشرافية لمركز ابن عباس



ضمن خطة فرع عمان الرابع والإشراف التربوي ولجنة التلاوة في الفرع، زار وفد من فرع عمان الرابع مركز ابن عباس القرآني، وتكون من المشرف التربوي للفرع الأستاذ وائل العسود، ورئيس لجنة التلاوة في الفرع الأستاذ أحمد عبد الله، وعضو لجنة التلاوة الأستاذ رياض الغزاوي، وكان في استقبالهم رئيس ومدير مركز ابن عباس، والمشرف التربوي.



## من نشاطات فرع لواء بني كنانة

محاضرة كلمات الله في القرآن والحجاب الشرعي



بالتعاون مع نقابة المهندسين أقام فرع بني كنانة في مقر نقابة المهندسين فرع بني كنانة محاضرة للدكتور عبدالرحيم القضاة حول كلمات الله في القرآن، ومحاضرة للدكتورة حنان البدور عن الحجاب الشرعي، بحضور أعضاء لجنة الفرع وعدد من لجان ومدرسات ورواد المراكز القرآنية والمجتمع المحلي وطالبات المدارس.

مركز حاتم يخرج طالبات دورة تحفة البنين



خَرَجَ مركز حاتم القرآني طالبات دورة (تحفة البنين) وعددهن (١٧) طالبة بعد اجتيازهن الامتحان الذي عقد في مقر المركز، كما أشاد الشيخ بإتقان الطالبات وتميزهن وحسن أدائهن.

تخريج حافظ لكتاب الله

خَرَجَ فرع لواء بني كنانة الحافظ (معاذ محمود قاسم عبيدات) بعد اجتيازه اختبار ديوان الحفاظ، وقدم الفرع للحافظ ومركزه التهنئة والتبريك.

مجازة برواية حفص

خَرَجَ الفرع المجازة (نداء طوالبه) بمناسبة اجتيازها اختبار الإجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، على شيختها إنصاف عقيلات، وقدم الفرع للمجازة التهنئة والتبريك.

تسيير عمرة أهل القرآن



سَيَّرَ فرع لواء بني كنانة عمرة أهل القرآن، لحفاظ القرآن الكريم المشاركين في مسابقة الحاج إبراهيم خليل عبيدات، والمشاركين في المسابقة السنوية، وعدد من رواد المراكز القرآنية، برعاية كريمة من المحسن المهندس وصفي عبيدات الذي أطلق مبادرة رحلة العمرة باسم والدته أم واصف، للفائزين وذوهم في مسابقة الحاج إبراهيم خليل عبيدات التي تعقد سنوياً عن روح والده.

المشاركة في دورة تجسيد القيم



شارك أمين سر الفرع وإعلامي الفرع عمر البراهمة والمشرفة التربوية للفرع ناريمان في دورة تجسيد القيم التي عقدتها الإدارة العامة للجمعية مع المدرب والخبير الدولي الكويتي زهير المزيدي.

تخريج الدورات القرآنية بمركز حاتم



أقام مركز حاتم القرآني احتفالاً لتخريج الدورات القرآنية (التمهيدية والمتقدمة والحفاظ) للمعلمتين إخلاص الطعاني وفايزة السيد، ودورة تحسين التلاوة ما قبل الدورات، وشاركت في الدورة نخبة من الأمهات والجَدَّات.



## تكريم النادي الدائم



كَرَّم الفرع المشاركات في النادي الدائم، وقَدَّم الشكر والتقدير للجنة الإدارية والكادر التعليمي.

## محاضرة تثقيفية بمركز حرثا

أقام مركز حرثا القرآني محاضرة حول النظافة في نادي طفل حرثا القرآني، قَدَّمها الشيخ صلاح الأسود / مراقب الصحة في مركز حرثا الصحي، وقامت مديرة النادي بتوزيع الهدايا للطلاب.

## مشرفة نادي الطفل تزور شعبة الرفيد

زارت المشرفة التربوية لنادي الطفل في فرع بني كنانة كوثر حماد شعبة نادي الطفل في شعبة الرفيد القرآنية وأثنت على المعلمات وجهودهن.

## إدارة الفرع تزور مركز سمر القرآني



زارت لجنة إدارة الفرع مركز سمر القرآني، وتم التباحث حول سبل النهوض بالعمل القرآني وأحوال المراكز والدورات والاجتماعات الدورية والحرص على التواصل مع المجتمع المحلي في سبيل نشر الثقافة القرآنية.

## مشرفة نادي الطفل تزور مركز أبو عبيدة



## زيارة فرع لواء الرمثا



قامت المشرفة التربوية ناريمان الذيابات من فرع لواء بني كنانة بزيارة فرع لواء الرمثا بهدف تبادل الخبرات، واستقبلها في مركز الفرقان القرآني المشرفة التربوية في فرع الرمثا أم طارق الزعبي ومديرة المركز هدى الشرع.

## لجنة التلاوة تزور فرع إربد



قامت لجنة التلاوة في فرع بني كنانة بزيارة فرع إربد للاطلاع على أعمال لجنة التلاوة في فرع إربد، وتم التباحث في أمور التلاوة وعقد الدورات والاختبارات المختلفة وآلية عمل اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية التابعة لها، وفي الختام قام الدكتور أمجد عبيدات رئيس لجنة التلاوة في فرع بني كنانة بشكر الدكتور منذر أبو شهاب رئيس لجنة التلاوة في فرع إربد.

## حفل تكريمي بمركز كفرسوم



كَرَّم مركز كفرسوم القرآني معلمات الدورات والطالبات الناجحات في الدورات التمهيديّة والمتقدمة والمجازات خلال عام ٢٠١٩ وعددهن (٣٠) طالبة، كما تم تكريم الحافظات اللواتي نجحن في امتحان ديوان الحفاظ وعددهن (٤٧) حافظة.

زارت المشرفة التربوية لنادي الطفل في فرع بني كنانة شعب نادي طفل مركز أبو عبيدة واطلعت على تفعيل منهاج نادي الطفل القيمي وقَدَّمت دعمها المعنوي للمعلمات.

## مركز الحمة يزور مركز أم قيس



قام مركز الحمة القرآني / اللجنة النسائية بزيارة مركز أم قيس القرآني بمشاركة مجموعة من طالبات المركز، وتخلل الزيارة أساليب وطرق حفظ القرآن الكريم كما تخلل الزيارة عدد من الفقرات والأنشطة.

## حفل تكريمي بمركز حرثا

أقامت اللجنة النسائية في مركز حرثا القرآني حفل تكريم عدد من الحافظات لأجزاء من القرآن الكريم وخريجات الدورة التمهيديّة والمتقدمة، وتخلل الحفل درس ديني للداعية أم إبراهيم الزعبي بعنوان (الرسول قدوة) وأنشودة زهيرات نادي الطفل، وتم اللقاء والتحاور مع بعض الحافظات، وختم الحفل بتوزيع الدروع على المشاركين.



تحت رعاية الدكتور صلاح الخالدي، أقام مركز الفرقان القرآني، التابع لفرع عمان الثاني، حفل تكريم للقارئ المهندس أحمد جمال النقيب، لإتمامه القراءات العشر بالسند الغيبي، على شيخه الدكتور حذيفة الخالدي.

وتخلل الحفل ختمة للقارئ "النقيب" والإجازة من شيخه بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر، وكلمة للدكتور حذيفة الخالدي، وكلمة لراعي الحفل، وكلمة لرئيس مركز الفرقان محمد الظاهر، وكلمة للأمين العام المساعد في جمعية المحافظة على القرآن الكريم الأستاذ عمر الصبيحي. وختم اللقاء بتكريم القارئ أحمد النقيب وشيخه، بدرع تقديري والتقاط صورة جماعية تذكارية.

## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع منشية بني حسن بالتهنئة والتبريك من المجازتين برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

براءة أحمد الشديفات طيبة إبراهيم الشديفات

على مجيزتهما الفاضلة آمنة طه العجلوني

سائلين الله تعالى أن يجعلهما من أهل القرآن أهل الله وخاصته





## تهنئة

تقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك من الإخوة والأخوات الحاصلين على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

الطائب	الشيخ المجيز
ياسين إسماعيل القضاة	داوود الجعافرة
عبدالعزیز عبدالله اليماني	مشعل المعايطة
عبدالله حامد الجعافرة	داوود الجعافرة
أماني سليمان طراونة	آمال طراونة
مروه عدنان كساسبة	فاطمه الرواشدة
ديما مصطفى الهواري	نائلة الشلوح
أمل درويش القراله	فاطمه الرواشدة
آية زهير الصرايرة	إخلاص صرايرة
فتون هيثم بطوش	هدى صرايرة
هديل محمد إياس	مها الرازم
رويده عوني أبو نواس	بهيرة الشمالية
دعاء عايد الضمور	منى الضمور
أسماء عبد الحميد ذنبيات	سمية سعد
أنسام محمود الشلوح	نائلة الشلوح
كوثر محمد اللحاوية	فضة الطورة
وفاء أمين المناسية	مريم الصرايرة
دانية موسى الشلوح	نائلة الشلوح
رقية سالم الهواري	عزيزة الأسعد
حنان عطا الكساسبة	عطاف الصرايرة
رائدة عوض الشمالية	سائدة أبو بكر
سهام محمود الرواشدة	غادة الرواشدة
مها عبد السلام المحادين	آيات المحادين

سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن  
أهل الله وخاصته

## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك من الأخوات اللواتي اجتزن دورة إتقان الرواية

زینب بطران	خديجة بطران	أحلام الرواشدة
وفاء رواشدة	نهلة الغريايوي	أسماء عبد اللطيف
فاطمة شمائلة	أسمهان صرايرة	رائدة صرايرة
دانية اللبابيدي	ريما إحميد	أسماء محادين
نجوى التميمي	أمل أصلان	نجوى المجالي
رقية الهواري	سوزان الشولي	سناء أبو هيكل
وفاء النواصرة	رنيم جعافرة	سبأ الحريزات
هيفاء معايطة	براءة العبادلة	منال طراونة
وفاء أبو غرة	ثروة رواشدة	ولاء رواشدة
ربي النعيمات	شهد البريكات	

سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن  
أهل الله وخاصته

## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك من مركز المزار الجنوبي القرآني ومركز شقيرا القرآني بمناسبة تخريج (٣) حافظات بالسند الغيبي:

هديل ياسين الخرشة

نجوى عامر فقوسه

معالي حتمل الجعافرة

وقد ختمن السند الغيبي بإتقان على شيختهن الفاضلة المجيزة  
كوثر موسى الطراونة

سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن  
أهل الله وخاصته





أ.د. سليمان الدقور

رئيس التحرير

# ماذا تُعلمنا سورة الطارق؟

نتدبر سورة الطارق فإذا هي تُحدّثنا عن بعض مظاهر قدرة الله تعالى في الخلق وفي الوجود، يقول تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾ [الطارق: ١-٤]، وجاء هذا القسم الذي تتجلى فيه قدرة الله وحفظه لتأكيد حقيقة ثابتة تلفت انتباه المؤمن لها ليستثمرها في حياته، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾. وسنجد أن السورة تركز على مظاهر قوة الله التي بها يكتسب المؤمن تأييد الله وحفظه له.

١. والصورة الكريمة التي عدّدت لنا من مظاهر قدرة الله ما يتصل بهذا الكون الفسيح، وهذه السماء التي تظللنا، وهذه الأرض التي تُقلّنا، وهذه النفوس التي تكوننا، تحرص أن تربطنا بكل مظاهر القوة التي نحسّ بها في حياتنا ووجودنا، بل وتختار لذلك ألفاظاً مفعمة بالقوة، من مثل ﴿الطَّارِقُ﴾ ﴿الثَّاقِبُ﴾ ﴿دَافِقٍ﴾ ﴿لَقَادِرٌ﴾ ﴿قُوَّةٍ﴾ ﴿نَاصِرٍ﴾ ﴿الصَّدِّعِ﴾ ﴿فَصَلِّ﴾ ﴿يَكِيدُونَ﴾.
  ٢. وهي تُحدّثه عن قدرة الله على بعث الإنسان بعد الموت، يقول تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٤﴾﴾، ثم في قدرته على كشف ما في النفوس، يقول تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٥﴾﴾.
  ٣. وهي تُحدّثه عن أن قوته ليست من ذاته، إنما من قوة الله ونصرته له، يقول تعالى: ﴿فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿٦﴾﴾؛ فالقوة والتأييد والنصر تُعطى لمن صدق في إيمانه، واستقام في سلوكه.
  ٤. وهي تُحدّثه عن القرآن الذي هو وحي الله للإنسان، ومصدر قوته وأساس حفظه، يقول تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِهَزَلٍ ﴿١٤﴾﴾، والتعبير عن القرآن بأنه فصل وليس بهزل فيه معنى القوة، وحسم المواقف، لذا فإن اتباعك للقرآن يكسبك القوة.
  ٥. ثم هي تُحدّثك عن قوة الله وكيفية بأعدائه، فإن من يحسبون أنهم أقوياء لا تساوي قوتهم شيئاً أمام قوة الله ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْمَهُمْ رُوبًا ﴿١٧﴾﴾.
- إنّ سورة الطارق تُعلمنا أنّ حفظ الله لعباده يُحقّق لهم القوة والنصرة، فاحفظ الله ليعطيك القوة والنصر.

ثم هي تربطنا بالأثر الذي يخطر ببالنا لهذه القوة، وهو الحفظ والعناية والرعاية، ومن الألفاظ الدالة على ذلك في السورة: ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ ﴿حَافِظٌ﴾ ﴿الصُّلْبِ﴾ ﴿وَاللَّارِبِ﴾ ﴿رَجْعِهِ﴾ ﴿السَّرَائِرِ﴾.

ثم هي تربطنا بالأثر الذي يخطر ببالنا لهذه القوة، وهو الحفظ والعناية والرعاية، ومن الألفاظ الدالة على ذلك في السورة: ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ ﴿حَافِظٌ﴾ ﴿الصُّلْبِ﴾ ﴿وَاللَّارِبِ﴾ ﴿رَجْعِهِ﴾ ﴿السَّرَائِرِ﴾.

إنّ السورة لتؤكد حقيقة قوة الله تعالى وحفظه للمؤمنين، ونصرته لهم، وأنه سبحانه يكيّد بأعدائهم... ولا تتعجب من أن تعلم أنّ سورة الطارق هي السورة الثانية في القرآن تتكرر فيها لفظة "الكيد".

إنّ السورة لتربط الإنسان بمظاهر قوة يشاهدها ويحيها:

١. فهي تُحدّثه عن القوة في خلق الإنسان، يقول تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ